



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2883

التاريخ : الجمعة 2013/6/7

الفبر الرئيسي



الحكومة الفلسطينية الجديدة
برئاسة رامى الحمد الله تؤدي
اليمين الدستورية أمام عباس

... ص 4

أبرز العناوين



هنية لن تسمح لأحد بالعبث بأمن مصر وسيناء
مرسي: القضية الفلسطينية كانت وستبقى عقل الشعب المصري ووجدانه
شعث لـ"عكاظ": نرفض الحلول الاقتصادية لقضيتنا ولا فاعلية لواشنطن في إحياء السلام
"إسرائيل" تعتقل 13 نائبا فلسطينيا في سجونها وارتفاع عدد عمداء الأسرى إلى 82 أسيرا
منظمة العمل الدولية تؤكد ارتفاع نسبة البطالة لدى الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية لن تسمح لأحد بالعبث بأمن مصر وسيناء
- 5 3. عريقات: دعوة ننتيا هو لاستئناف مفاوضات فورية من دون شروط مُسبقة محاولة إخراج للسلطة
- 6 4. الاحتلال يعتقل النائب الفقها ويفرج عن وزير الأسرى السابق
- 6 5. إسماعيل رضوان يدعو لنبذ الخلافات والتوحد خلف المقاومة
- 6 6. أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي ثلاثين فلسطينياً في الضفة
- 7 7. نائب في التشريعي الفلسطيني: حكومة "الحمد لله" امتداد لأطماع فتح وتكريس للانقسام

المقاومة:

- 7 8. غزة: حماس تنهي استعداداتها لإطلاق مخيمات "جيل العودة"
- 7 9. الرشق يستنكر اعتقال قوات الاحتلال للنائب عبد الجابر فقهاء
- 7 10. الرباط: الأحمد يطلع بن كيران على آخر تطورات الوضع الفلسطيني
- 8 11. شعث لـ"عكاظ": نرفض الحلول الاقتصادية لقضيتنا ولا فاعلية لواشنطن في إحياء السلام
- 8 12. يديعوت تنشر تقريراً حول شبكات الأنفاق في غزة ورفح وأهدافها
- 9 13. فتح ترحب بتبني جمعية مجلس أوروبا مشروع قرار يدعم حق فلسطين بدولة

الكيان الإسرائيلي:

- 10 14. الجيش الإسرائيلي يعزز قواته بالجولان في ظل استمرار الاشتباكات بين الجيش السوري والمعارضة
- 11 15. "معاريف": "إسرائيل" تقرر منع الرجوب من دخول تل أبيب للمشاركة في مؤتمر حزب ميرتس
- 11 16. الطيبي: دولة "إسرائيل" هي كلها "سوبرلاند كبير" ولا يوجد مكان ليس فيه تمييز عنصري
- 11 17. "معاريف": بوادرات اتفاق بين الفاتيكان و"إسرائيل" بشأن أملاك الكنيسة الكاثوليكية في فلسطين
- 12 18. استياء إسرائيلي من تعيين سامنتا باور سفيرة أميركية في الأمم المتحدة
- 13 19. تقرير: كيف تربط "إسرائيل" بين معركة القصير وحركة حماس في غزة؟
- 14 20. "إسرائيل" تفوق الولايات المتحدة في مبيعات "الطائرات بدون طيار"
- 15 21. الجيش الإسرائيلي يفرض قيوداً على استخدام موقع "الفيستوك"

الأرض، الشعب:

- 15 22. استشهاد خمسة فلسطينيين في سورية
- 15 23. "إسرائيل" تعتقل 13 نائبا فلسطينياً في سجونها وارتفاع عدد عمداء الأسرى إلى 82 أسيراً
- 16 24. رئيس رابطة الأسرى: معركة "الانبعاث الوطني" قادرة على تحقيق أهدافها
- 16 25. نادي الأسير: الشبابك يسحب رفضه التاريخي للإفراج عن أسرى الـ 48
- 16 26. الأسير أبو خضير ينهي إضرابه عن الطعام بموجب اتفاق يقضي بالإفراج عنه
- 17 27. المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض إلغاء بند قانون يقلص مخصصات أطفال البدو
- 17 28. الاحتلال يُشرع الاستيلاء على أملاك أبناء الضفة في القدس
- 17 29. قانون "برافر" يهدد بتهجير خمس قرى غير معترف بها لدى الاحتلال

30. الاحتلال يصادق على طريق يربط مستوطنات القدس ويشطر الضفة نصفين
18
31. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين والمستوطنون يقطعون عشرين شجرة زيتون قرب الخليل
18
32. معهد "أريج" ينفذ يوماً حقلياً في محطة العروب لمزارعين من الخليل وبيت لحم
19
33. التجار المقدسيون يرفضون طلب إسرائيلي بالمشاركة في احتفالات لمناسبة احتلال مدينتهم
19

ثقافة:

34. عرض كتاب.. "مليون يهودي غيروا الشرق الأوسط"
19

الأردن:

35. وزير الأوقاف الأردني: أعظم بطولات الأمة الإسلامية وأسمى مكارمهم كانت من أجل القدس
23
36. مسيرة "شد الرحال إلى القدس" تنطلق اليوم... ومهرجان يسلط الضوء على المدينة المقدسة
24

عربي، إسلامي:

37. مرسي: القضية الفلسطينية كانت وستبقى عقل الشعب المصري ووجدانه
24
38. رسالة من مرسي لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن انتهاكات "إسرائيل" في القدس
24
39. الجامعة العربية تطالب بمواجهة مشروع عنصري في "الكنيست"
25
40. نبيل العربي: أطماع "إسرائيل" أكبر خطر على الأمن المائي العربي
25
41. نيجيريا: اكتشاف المزيد من أسلحة "خطيرة" تابعة لحزب الله لضرب مصالح إسرائيلية
25
42. نذر أزمة بحزب سوداني بعد تصريحات عن التطبيع مع "إسرائيل"
26
43. تقرير للمركز السوداني للخدمات الصحفية يحذر من تنامي النفوذ الإسرائيلي في البحر الأحمر
26
44. الجيش السوري يستعيد السيطرة على معبر القنيطرة في الجولان
27
45. قتال سورية تبت الذعر في مستشفى صغد الإسرائيلي
27
46. رئيس المالديف يؤدي الصلاة في المسجد الأقصى
27
47. طارق الزمر: "تكسة 67" هزيمة للمشروع الناصري
28
48. مصر: مسيرة للإخوان المسلمين غدا لدعم القدس الشريف
28
49. تركيا تتعهد بتجهيز مراكز طبية وعدلية وتقديم مساعدات لغزة
28
50. الظواهري: أمريكا ترى في السيطرة على سوريا ضماناً لحماية "إسرائيل"
29

دولي:

51. منظمة العمل الدولية تؤكد ارتفاع نسبة البطالة لدى الفلسطينيين
29
52. الأمم المتحدة تنوي تعويض المتضررين من اعتداءات المستوطنين
29
53. "يونيسكو" تساند طلاب جامعات فلسطين بتمويل سعودي
30

حوارات ومقالات:

54. الشعب الفلسطيني يريد إنقاذ القضية الوطنية لا السلطة الفلسطينية... د. عبد الحميد صيام
30

- 33 55. الحكومة الفلسطينية.. تتبدل الشخوص والههم واحد... نبيل عمرو
34 56. الوقت غير مناسب لقيام دولة فلسطينية... اسرائيل هرتيل

36 صورة:

1. الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة رامى الحمد الله تؤدي اليمين الدستورية أمام عباس

رام الله: حافظ غالبية الوزراء في حكومة الدكتور سلام فياض المستقيلة على مقاعدهم في الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور رامى الحمد الله، والتي أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء أمس.

وعين الدكتور زياد أبو عمرو نائباً لرئيس الوزراء وسبق له شغل مناصب وزارية، كما عين الدكتور محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، فيما انضم لصفوف الحكومة 5 وزراء جدد هم: شكري بشارة وزير المالية، والدكتور كمال الشرافي وزير الشؤون الاجتماعية (شغل منصب وزير الصحة في حكومة سابقة)، والدكتور سائد الكوني وزير الحكم المحلي، والدكتور نبيل ضميدي وزير المواصلات، والدكتور جواد عواد وزير الصحة (وهو نقيب الأطباء)، وانتقل الدكتور علي أبو زهري من وزارة المواصلات إلى حقيبة التربية والتعليم التي أعيد ضم حقيبة التعليم العالي إليها، فيما عين الدكتور فواز عقل أميناً عاماً لمجلس الوزراء برتبة وزير.

وتقلص عدد الحقايب الوزارية التي تشغلها النساء في الحكومة الجديدة إلى ثلاث هي: وزارة شؤون المرأة، ووزارة السياحة، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك بخروج ماجدة المصري (الشؤون الاجتماعية) وسهام البرغوثي (الثقافة) ممثلي الجبهة الديمقراطية و"فدا" حيث قرر الفصيلان عدم المشاركة في الحكومة وتغيير لميس العلمي وزيرة التربية.

وخرج من الوزارة أيضا الدكتور علي الجرباوي وزير التعليم العالي والدكتور خالد القواسمي وزير الحكم المحلي والدكتور هاني عابدين وزير الصحة.

كما تقرر من جانب آخر تحويل وزارتي الثقافة والبيئة (كان يتولاها الدكتور يوسف أبو صافية) إلى هيئتين. وأكد الرئيس عباس، أن الحكومة الجديدة هي حكومته، "ولها الدعم الكامل والمساندة لنقوم بواجباتها تجاه المواطن الفلسطيني على الوجه الأكمل وصولاً إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وقال عباس خلال اجتماعه مع أعضاء الحكومة الجديدة عقب أدائها اليمين القانونية، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله: هذه الحكومة عليها أن تعمل بكل جهد كل الوقت المتاح لها، سواء أكان أسابيع أو أشهراً أو لا نعرف الى متى، ولكن ما دام الإنسان في موقع المسؤولية عليه ان يقوم بمسؤولياته، وهذا الأمر متعلق بالأمر المحيط بنا.

وأضاف: لذلك نقول للحكومة إن لها الدعم الكامل والحماية الكاملة، طبعاً ربما يكون هناك انتقادات لأنه لدينا ديمقراطية، وهذا أمر يمكن ان نتحملة جميعاً دون الوصول الى مستوى التجريح والإساءة، وهذا سنتصدى له ولن نقبل به إطلاقاً.

وأوضح: ان النقد عبر وسائل الإعلام المختلفة مسموح به، ونحن نتقبله بصدق ورحب ونستمع للنقد الذي نتمنى ان يكون نقداً بناءً ليصلح ما قد نكون قد ارتكبناه من أخطاء لكن هذه الحكومة حكومتي، وهي التي

ستدير الدولة كمجموعة، ونرجو ان تعمل كفريق واحد، فالوزير ليس مسؤولاً فقط عن وزارته، وإنما هو يمثل كل الحكومة وان يكون حريصاً على ان تكون كل اعمال الوزارات جيدة وفي المسار الصحيح. وتابع عباس قائلاً: لذلك نهني أخي رامي وأعضاء الحكومة، وأتمنى لهم النجاح والتوفيق في مهمتهم الصعبة، لان مهمتنا جميعاً صعبة، وعلينا ان نواجه الصعوبات بعزيمة ووحدة صف وموقف، وأتمنى ان يكون هذا دأب الحكومة الجديدة، ويمكن ذلك من خلال الاجتماعات المتواصلة، او الاجتماعات الثنائية او الثلاثية او الرباعية، بحيث تقوم الوزارة بواجبها على الوجه الأكمل. وأشار الى ان "هذه الحكومة كان من المفروض ان تكون حكومة وحدة وطنية، بمعنى ان تشكل حكومة الوحدة الوطنية من اجل ان نسير بالمصالحة، ولكن الذي حصل اننا لم نتفق بعد على موضوع الانتخابات اي لم تأت اي اشارة ايجابية من قبل اخواننا في حماس بالموافقة على الانتخابات، لذلك نحن بانتظار الموافقة على اجراء الانتخابات لتشكيل حكومة توافقية وليست حكومة وحدة وطنية، بمعنى أنها تشكل من التكنوقراط والمستقلين".

الأيام، رام الله، 2013/6/7

2. هنية لن تسمح لأحد بالعبث بأمن مصر وسيناء

غزة . محمد عنز: تصدر أمن سيناء مباحثات وفد الدعوة السلفية برئاسة الدكتور ياسر برهامي مع إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة أمس. وأكد هنية أنهم لن يسمحوا لأحد بالعبث بأمن مصر وسيناء، مشيراً إلى أن الأمن المصري خط أحمر لا يجوز الاقتراب منه، فمصر عندما تكون حرة وقوية فإن ذلك ينعكس على فلسطين وعلى الأمة العربية بأسرها. وأوضح هنية أنهم لا يتدخلون في الشؤون الداخلية لمصر ولكن هناك محاولات لإدخال الفلسطينيين في الحياة المصرية من خلال نشر الشائعات بأننا اقتحمنا السجون وخطفنا الجنود المصريين وأن هذا الكلام لا أساس له من الصحة، فنحن لم نتدخل في الشؤون المصرية في عهد مبارك، فكيف لنا أن نفعل ذلك في عهد الثورة.

الأهرام، القاهرة، 2013/6/7

3. عريقات: دعوة نتنياهو لاستئناف مفاوضات فورية من دون شروط مسبقة محاولة إحراج للسلطة

رام الله: اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمحاولة إحراج الفلسطينيين أمام المجتمع الدولي، بدعواته الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى مفاوضات فورية، مؤكداً أنه لم يقدم أي جديد يدعم بدء مفاوضات. وقال عريقات في بيان «إن دعوات نتنياهو للرئيس عباس لاستئناف المفاوضات وتكراره لعبارة من دون شروط مسبقة تعني أنه بدأ بالفعل التحضير لإلقاء اللوم وتحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري».

وأضاف عريقات بعد لقائه مع روبرت سيري، مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة «المطلوب من رئيس الوزراء الإسرائيلي الإعلان عن قبوله لمبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف الاستيطان، والإفراج عن الأسرى خاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/7

4. الاحتلال يعتقل النائب الفقها ويفرج عن وزير الأسرى السابق

الضفة الغربية: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس الخميس عن وزير الأسرى في الحكومة العاشرة وصفي قبيها بعد اعتقال إداري استمر عامين.
ومن جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس النائب عن كتلة حماس البرلمانية عبد الجابر فقها، من منزله في مدينة رام الله بالضفة المحتلة.

السبيل، عمان، 2013/6/7

5. إسماعيل رضوان يدعو لنبذ الخلافات والتوحد خلف المقاومة

غزة: دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. إسماعيل رضوان أبناء شعبنا الفلسطيني إلى نبذ الخلافات والتوحد خلف المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني لتحرير مدينة القدس والمسجد الأقصى، مطالباً السلطة في رام الله برفع يديها عن المقاومة، وإطلاق سراح المجاهدين في الضفة المحتلة.
وطالب رضوان في بيان أمس الخميس في ذكرى الإسراء والمعراج، علماء الأمة الإسلامية بحشد الطاقات وحث الشعوب على نصرته القدس والمسجد الأقصى، ودعم أهله القدس مادياً ومعنوياً وتعزيز صمودهم ليتمكنوا من التصدي لمخططات العدو الصهيوني الرامية لتفويد المدينة المقدسة وطمس معالمها العربية والإسلامية.

السبيل، عمان، 2013/6/7

6. أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي ثلاثين فلسطينياً في الضفة

الضفة الغربية: شنت أجهزة أمن السلطة حملة اعتقالاتٍ واستدعاءاتٍ واسعة النطاق شملت نحو ثلاثين مواطناً أغلبهم أسرى محررون من سجون الاحتلال من أبناء حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة.
ففي نابلس، طالت حملة نفذها جهاز "المخابرات العامة" أكثر من 20 مواطناً عرف منهم الأسرى المحررون، سائد ياسين، وراغب عليوي، ومجاهد الحمامي، ومحمد مازن دويكات.
وقالت مصادر من المدينة إن عدداً من الذين تم اعتقالهم نقلوا إلى سجن جنيد، مؤكدةً أنه لم يتبين بعد السبب وراء هذا التصعيد الذي يأتي بعد يومٍ واحدٍ من حملةٍ مشابهةٍ في محافظة طولكرم.
وفي بيت لحم، اعتقل جهاز المخابرات العامة ستة فتيةٍ من مخيم عايدة من بينهم فتى يبلغ من العمر 15 عاماً، وسلم عدداً من البلاغات لأبناء المخيم، فيما أكدت مصادر أن هذه الحملة تتعلق بالمواجهات التي تدور أحياناً عند الحاجز الشمالي.

السبيل، عمان، 2013/6/7

7. لنائب في التشريعي الفلسطيني: حكومة "الحمد لله" امتداد لأطماع فتح وتكريس للانقسام

السبيل - حمزة حيمور: قالت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني سميرة الحلايقة إن تشكيل حكومة جديدة بالضفة الغربية برئاسة رامي الحمد لله مناف تماماً لبنود اتفاق المصالحة وتوصيات لجنة الحريات، متابعة: هذه الحكومة امتداد لأطماع حركة فتح لإعادة سيطرتها على الحكومة بعد فشلها في احتواء حكومة

فياض، واستمرار لمسلسل إفشال المصالحة، وهي لا تعبر إلا عن الخلاف بين حركة فتح وسياسة حكومة فياض.

واعتبرت النائب عن كتلة التغيير والإصلاح في حديثها لـ"السبيل" أن حكومة "الحمد لله" فاقدة للشرعية لعدم وجود توافق وطني فصائلي عليها، وبسبب عدم عرضها على المجلس التشريعي للتصويت، إضافة لافتقارها إلى برنامج سياسي توافقي.

السبيل، عمان، 2013/6/7

8. غزة: حماس تنهي استعداداتها لإطلاق مخيمات "جيل العودة"

غزة: أنهت حركة حماس استعداداتها لإطلاق مخيماتها الصيفية لهذا العام تحت شعار "جيل العودة". وأعلن موسى السماك أحد قادة الحركة ومسؤول ملف المخيمات، أن أكثر من مئة ألف طالب وطالبة سينخرطون اعتباراً من غداً السبت في المخيمات الصيفية التي ستفتح ابوابها اعتباراً من السبت القادم في جميع مناطق قطاع غزة.

وأوضح السماك أن حركته تحرص في كل عام على تنظيم هذا المخيمات، مشيراً إلى أنها اختارت أن تطلق عليها هذا العام "مخيمات جيل العودة"، بهدف تعزيز مفهوم العودة، والتأكيد على تمسك هذه الأجيال بحقوقها التاريخية والوطنية، عبر برامج مختلفة تعنى بتنمية مهاراتهم والترفيه عنهم. يشار إلى أن حركة "حماس" دأبت خلال السنوات الماضية على عقد المخيمات الصيفية بشكل منتظم بما يخدم قضايا شعبنا ويؤكد على حقوقه وثوابته.

السبيل، عمان، 2013/6/7

9. الرشق يستنكر اعتقال قوات الاحتلال للنائب عبد الجابر فقهاء

بيروت: استنكر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الإسرائيلية اليوم الخميس (6/6)، والتي طالت أحد النواب الفلسطينيين عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة "حماس" في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وقال الرشق في تصريح نشره على صفحته الشخصية "الفيسبوك" اليوم الخميس (6/6): "إننا ندين اعتقال الاحتلال للنائب في التشريعي الفلسطيني عبد الجابر فقهاء وخمسة مواطنين في الضفة ونعده استمراراً لمحاولات تغييب رموز شعبنا وممثليه".

قدس برس، 2012/6/6

10. الرباط: الأحمـد يطلع بن كيران على آخر تطورات الوضع الفلسطيني

الرباط: التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الاحمد أمس في العاصمة المغربية الرباط رئيس الوزراء المغربي امين عام حزب العدالة والتنمية عبد الاله بن كيران. واطلع الاحمد بن كيران على آخر التطورات الراهنة على صعيد الوضع السياسي والجهود الدولية للاستئناف المفاوضات، إضافة لآخر تطورات ملف المصالحة الفلسطينية. وثنى الاحمد دعم المملكة المغربية لنضال شعبنا في كافة المراحل، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية تقدر عالياً جهود الملك محمد السادس في دعم صمود شعبنا لا سيما من خلال رئاسته للجنة القدس في دعم صمود ابناء شعبنا في القدس ومواجهة مخاطر التهويد ومحاولات الاحتلال لتغيير معالمها العربية والاسلامية.

من جانبه، أكد بن كيران دعمه لصدود الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية في وجه الاستيطان ومحاولات تهويد القدس وإقامة دولته المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967 والقدس عاصمتها، كما أكد ضرورة الإسراع بتنفيذ اتفاق المصالحة وإعادة اللحمة في الساحة الفلسطينية لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. وحضر الاجتماع إلى جانب الإحمد نائب السفير الفلسطيني في الرباط ثائر أبو بكر والمستشار علي قبلاوي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/7

11. شعث ل عكاظ: نرفض الحلول الاقتصادية لقضيتنا ولا فاعلية لواشنطن في إحياء السلام

«غزة» - عبدالقادر فارس، ردينة فارس: أكد الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ورئيس دائرة العلاقات الدولية بالحركة أن القيادة الفلسطينية لم تلمس أية فاعلية جادة من الإدارة الأمريكية في عملية السلام، رافضا الحلول الاقتصادية التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للقضية الفلسطينية. وأضاف في حوار أجرته معه «عكاظ» أن التعتن الإسرائيلي لم يبق فرصة للسلام. وبشأن الوضع الداخلي الفلسطيني والمصالحة، دعا شعث إلى سرعة تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، مؤكدا على بقاء ملف المصالحة بيد مصر.

وقال شعث إن القيادة الفلسطينية أكدت إصرارها على أنه لا مفاوضات مع استمرار الاستيطان وأنه لا بد من وضع مرجعية لاستئناف المفاوضات، وفي المقابل تصر إسرائيل على مواصلة الاستيطان وترفض العودة لحدود حزيران 1967 .. كيف يمكن الخروج من هذا المأزق والدائرة المغلقة والمفاوضات العقيمة ؟ وأضاف لن يتم إصلاح الوضع الفلسطيني المأزوم سوى بالوحدة الوطنية أولا والمصالحة وعودة غزة والضفة إلى إطار واحد في ظل دولة فلسطين أولا هذه الأولوية الرئيسية وعلينا أن نبقي بالسعي وبدعم من أشقائنا العرب.

عكاظ، جدة، 2013/6/7

12. يديعوت تنشر تقريرا حول شبكات الأنفاق في غزة ورفح وأهدافها

القدس المحتلة: تحت عنوان "يحفرون في غزة: شبكة أنفاق الإرهاب تنتشعب"، نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تقريرا حول شبكة الأنفاق في قطاع غزة. وكتبت أن الحياة في قطاع غزة تجري فوق وتحت الأرض. فظاهرة أنفاق التهريب في رفح معروفة، ومعروف أن هناك في داخل قطاع غزة خطوط أنفاق لأهداف عسكرية تؤدي إلى مواقع مختلفة. وتابعت الصحيفة أنه يوجد عدة أهداف للأنفاق: "مكان سري لناشطي الإرهاب؛ وتخزين وسائل قتالية ومنتجات أساسية للإمداد بهدف المكوث طويلا فيها عند الطوارئ؛ للتمويه والخداع خلال القتال؛ إضافة إلى أنفاق معدة لاحتمال اجتياح بري إسرائيلي". وأضافت الصحيفة أنه في السنوات الأخيرة جرى تحويل بعض الأنفاق لاستخدامها كمواقع إطلاق تحت الأرض وتم نصب منصات إطلاق فيها. وبحسب الصحيفة فإن استخدام الأنفاق لإطلاق القذائف والصواريخ بدأ في أعقاب الحرب العدوانية على قطاع غزة، أو ما أطلق عليها "حملة الرصاص المصبوب"، مشيرة إلى أن تقديرات كبار المسؤولين في الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة كانت تشير إلى أن منصات إطلاق الصواريخ تشكل أهدافا سهلة للجيش الإسرائيلي بسبب التفوق التكنولوجي الإسرائيلي.

وتدعي الصحيفة في هذا السياق أنه في البداية جربت فصائل المقاومة إطلاق الصواريخ من مناطق مأهولة، ومن مدارس وحتى من مقابر، إلا أن استهدافها تطلب البحث عن حل آخر. وبالتالي فإن الأنفاق شكلت مخابئ سرية ومأوى للناشطين العسكريين، وكانت أنجع لإطلاق الصواريخ، وخاصة خلال عملية "عامود السحاب". بحسب "يديعوت أحرونوت".

وادعت الصحيفة أن شبكة الأنفاق التي تستخدم للإطلاق منتشرة في كل قطاع غزة، مضيفة أنه تم الحفاظ على مسافات كبيرة بين الأنفاق بهدف الحفاظ على القدرة على إطلاق صواريخ أخرى بعد وقوع هجمات من الجيش.

ونقلت الصحيفة عن "مصادر في قطاع غزة" قولها أن طريقة إطلاق النار هذه أثبتت نفسها خلال "عامود السحاب"، ولم يحدث وأن قتل أي ناشط خلال مكوثه في "خندق الإطلاق".

كما كتبت الصحيفة أن "مشروع الأنفاق هو مشروع منظم، ومحسوب ولا يتيح مجالاً للقرصنة. فهو منسق بين كافة الأذرع العسكرية للفصائل، بما في ذلك تسجيل كل الأنفاق في القطاع، ومسارات الأنفاق، وطرق الدخول إليها والهدف الذي حفرت لأجله".

وتتابع الصحيفة أن الأنفاق مقسمة إلى أربع مناطق: شمال القطاع ومدينة غزة ومركز القطاع وجنوبه. وهناك مسؤول على كل منطقة ينسق مع نظرائه خلال الاجتياح البري لتحديد حدود كل منطقة. ويقف شخص واحد عند مدخل كل نفق للحفاظ على السرية، ويكون اسمه سرياً، وكذلك مسار النفق، و فقط الحفارون والمسؤول عن المنطقة يعرفون التفاصيل.

وتضيف الصحيفة أنه يسمح لكل جناح عسكري بحفر نفق، ولكن فقط بعد التنسيق مع المسؤول في المنطقة. ويستغرق معدل الحفر نحو 4 شهور، ويتم الحفر غالباً بشكل يدوي وفي ساعات الليل استناداً إلى حسابات دقيقة. كما لفتت الصحيفة إلى أن كافة الفصائل حددت كافة مساحة قطاع غزة كمناطق مناسبة ويسمح الحفر فيها لأهداف عسكرية. وعندما يتم حفر نفق قرب الحدود يتم إبلاغ صاحب الأرض وبموجب تنسيق أمني، بحيث يتم إبلاغ صاحب الأرض بأنه يملك ما عليها وليس ما تحتها حيث يعتبر تحت مسؤولية الجناح العسكري.

وتنتهي الصحيفة التقرير بأن كل ذلك يتم بسرية تامة، وأن بعض أصحاب الأراضي يعرفون أن هناك نفقا تحت أراضيهم، ولكنهم لا يعرفون مساره.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/6

13. فتح ترحب بتبني جمعية مجلس أوروبا مشروع قرار يدعم حق فلسطين بدولة

رام الله (فلسطين): رحبت حركة فتح بتبني لجنة الشرق الأوسط بجمعية مجلس أوروبا مشروع قرار يدعم حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة وينتقد الإستييطان.

وقال المسؤول الإعلامي لحركة فتح في أوروبا جمال نزال في حديث له اليوم الخميس (6/6) للإذاعة الفلسطينية الرسمية: "إن المشروع سيعرض على الجمعية العاملة لمجلس أوروبا وهو تجمع برلماني أوروبي وفيه دولتان عربيتان هما المغرب وفلسطين".

وأضاف: "إن الهدف المستعجل الذي يشغل بالنا يومياً في الساحة الأوروبية هو اعتماد سياسات تفصيلية في مجال فك الارتباط الإقتصادي بين أوروبا والإستييطان فلا نقبل أن يكون لدول العالم دور في تدعيم اقتصاد المستوطنات بما يؤدي لتوسيعها على حساب مستقبل شعبنا ومصالحه الحيوية".

قدس برس، 2012/6/6

14. الجيش الإسرائيلي يعزز قواته بالجولان في ظل استمرار الاشتباكات بين الجيش السوري والمعارضة

مجدل شمس - وكالات: أكد مصدر إسرائيلي أن قوات النظام السوري استعادت الخميس السيطرة على المعبر الوحيد في خط وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسورية في مرتفعات الجولان بعد أن كان مسلحو المعارضة السورية سيطروا عليه في وقت سابق.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن 'الجيش السوري استعاد السيطرة على المعبر. يسمع دوي انفجارات من وقت لآخر لكن أقل بكثير من الصباح'.

وأكد مراسل وكالة فرانس برس الذي تواجد بالقرب من المعبر أنه شاهد قوات الجيش السوري تنشر دباباتها على المعبر. وقال 'بإمكاني رؤية دباباتهم تتحرك هناك'.

ويقع معبر القنيطرة في المنطقة المنزوعة السلاح في مرتفعات هضبة الجولان التي سيطرت إسرائيل على قسم كبير منها في 1967 وضمته في 1981 وهو ما لم تعترف به الاسرة الدولية. وللقنيطرة أهمية استراتيجية لقربها من العاصمة دمشق.

ومن جهة أخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية 'أن الجيش الاسرائيلي عزز قواته في هضبة الجولان في ظل استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش النظامي والمعارضة'.

وأضافت 'أن الجيش دفع دباباته الى منطقة معبر القنيطرة بعد ان اعادت القوات النظامية السورية سيطرتها على المعبر'. كما ذكرت 'أن حرائق شبت في الجولان جراء الاشتباكات'. ورفض الناطق باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على نبأ تعزيز قواته في الجولان.

وكان الجيش الاسرائيلي أكد صباح الخميس سيطرة مقاتلين من المعارضة السورية على معبر القنيطرة لفترة وجيزة. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم اجلاء جريحين سوريين الخميس الى مستشفى زيف في مدينة صفد في شمال منطقة ال 48.

وتخشى إسرائيل من ان يترك القتال الدامي عبر الحدود فراغا على الجانب السوري من هضبة الجولان، ويفتح المجال لتسلل الجماعات المسلحة المتشددة التي قد تشن هجمات على الدولة العبرية. وقال مصدر إسرائيلي لوكالة فرانس برس 'انه امر مقلق للغاية لأن من ناحية لديك الجهاديين والاسلاميين الذين يقاثلون هناك، ومن ناحية أخرى، لديك ايضا قوات الحكومة التي تتحالف مع حزب الله'.

وأضاف المصدر 'نحن نتخوف من أن يقع المعبر في أيدي عناصر ذات اجنדה غير معروفة بحيث لا نعرف ما إذا كانت معنا او ضدنا'.

ومن جهة ثانية قالت الاذاعة الاسرائيلية 'أن الجيش الاسرائيلي قدم الخميس شكوى الى الامم المتحدة بعد قيام الجيش السوري بنشر دبابات وناقلات جنود مدرعة في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود الاسرائيلية السورية وذلك خلال استعداداته لاعادة السيطرة على معبر القنيطرة'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/7

15. "معاريف": "إسرائيل" تقرر منع الرجوب من دخول تل أبيب للمشاركة في مؤتمر حزب ميرتس

غزة: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء اليوم الخميس، أن نظام الأمن قرر منع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس جهاز الأمن الوقائي السابق جبريل الرجوب من الدخول لتل أبيب،

للمشاركة في مؤتمر ينظمه حزب ميرتس يوم الأحد المقبل. ووفقاً للصحيفة فإن رئيسة حزب ميرتس "زهافا غالون" قد طلبت من وزير الدفاع الإسرائيلي "موشيه يعلون"، منذ أسبوع السماح لرجوب لدخول تل أبيب والمشاركة في مؤتمر الحزب، وذلك من خلال منحه التصريح الخاص للدخول.

القدس، القدس، 2013/6/7

16. الطيبي: دولة "إسرائيل" هي كلها "سوبرلاند كبير" ولا يوجد مكان ليس فيه تمييز عنصري

الناصرة - زهير أندراوس: طرح النائب أحمد الطيبي القائمة الموحدة والعربية للتغيير ورئيس الحركة العربية للتغيير، على جدول أعمال الكنيست، الفصل العنصري بين الأولاد العرب واليهود في مدينة الملاهي سوبرلاند ومظاهر العنصرية في المجتمع، وسرعان ما تحول النقاش إلى هجمة يمينية ضد النائب الطيبي من قبل الوزير لاندوا، ونواب يمين آخرين.

وقال الطيبي في خطابه: هناك من تفاجأوا مما حدث في مدينة الملاهي سوبرلاند، ولكن هذه الممارسات موجودة، والفرق أن الإعلام أصبح يبرزها ويغطيها ويتابعها.

وتابع الطيبي: عضو الكنيست شمعون أوحايون يطالب بعدم استعمال مصطلح عنصرية لأن هذا يسيء إلى صورة إسرائيل واقترح أن يُسمى ذلك تمييزاً، وهو اقتراح بائس لأن المشكلة ليست في التسمية وإنما في الممارسة.. في الفعل.. وأكثر ما يثير استهجاننا عندما يقوم العنصريون أنفسهم بانتقاد وإدانة العنصرية.. إن دولة إسرائيل هي كلها سوبرلاند كبير.. لا يوجد مكان ليس فيه تمييز عنصري.. في الجامعات.. البنوك.. وبينما تقولون لا يجوز للفرد أن يفعل ذلك.. الحكومة نفسها تميز على خلفية عنصرية.. يجب أن يشتري العنصريون مرآة.. أو حتى نحن سنشتريها ونهديها لهم لكي يروا فُبح وجوههم.

القدس العربي، لندن، 2013/6/7

17. "معاريف": بوادر اتفاق بين الفاتيكان و"إسرائيل" بشأن أملاك الكنيسة الكاثوليكية في فلسطين

الفاتيكان: ذكرت صحيفة "معاريف"، انه بعد سنوات طويلة، وتوترات دبلوماسية، بدأت تلوح في الافق بوادر إتفاق بين اسرائيل والفاتيكان، حول موضوع سيادة الفاتيكان على الاماكن الدينية للمسيحيين في اسرائيل. وتشير الصحيفة ان من بين القضايا التي مازالت قيد البحث، ولم يتم حلها، قضية بناء مركز للعبادة، للمؤمنين المسيحيين، في حديقة الوطنية في مدينة قيساريا، حيث يطالب الفاتيكان بحيازة المكان، الا ان اسرائيل ما زالت ترفض ذلك.

وحالياً تمت الموافقة على تمكين الفاتيكان، بإقامة موقع في المكان مخصص لتجمعات المسيحيين، وطالبت اسرائيل بأن لا يحمل هذا الموقع علامات دينية ظاهرة، وأن يكون مفتوحاً امام جميع الزوار. وقام الفاتيكان بعرض مخططات للمبنى الجديد الذي يتضمن شواهد دينية بارزة، فطلب الاسرائيليون منهم تقديم مخطط بديل (بدون تلك الشواهد او الرموز الدينية المسيحية). ومن بين القضايا التي شارف الطرفان على حلها، موضوع البناء في جبل صهيون الذي يقع بجوار اسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث تعود ملكية الارض للكنيسة الكاثوليكية الا ان اسرائيل تعارض البناء فيه.

وبهذا الصدد، إقترحت اسرائيل على الفاتيكان، مكاناً بديلاً، بالقرب من كنيسة النوتردام، والذي كان مخصصاً لإقامة مركز باسم الرئيس الاسرائيلي الاسبق زلمان شازار، حيث توجهت الحكومة الاسرائيلية الى المركز، وطالبت بتخصيص جزء من قطعة الارض، للفاتيكان مقابل مساعدة الدولة في إقامة المركز.

وشمل الاتفاق (المبدئي) عددا من المواقع المسيحية المقدسة الأخرى، من بينها أماكن للعبادة، ومقابر للمسيحيين، بحيث تظل هذه الأماكن، معفاة من الضرائب بناء على طلب من الفاتيكان. وتقول الصحيفة ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، زئيف آكين، شارك يوم امس الاربعاء، بالاجتماعات التي عقدت في الفاتيكان، لإستكمال الفقرات الاخيرة على الاتفاق بين الطرفين، فيما يتعلق بممتلكات الفاتيكان في اسرائيل.

وفي هذا السياق قابل آكين، البابا فرنسيس الثاني، وقال لصحيفة "معاريف" في اعقاب هذا الاجتماع بأنه يتوقع ان يتم توقيع الاتفاق قبل نهاية العام الجاري، وان البابا أعاد التأكيد خلال الاجتماع على إلتزامه زيارة اسرائيل، حيث من المتوقع ان يمهد الاتفاق بين الجانبين الطريق امام هذه الزيارة.

القدس، القدس، 2013/6/7

18. استياء إسرائيلي من تعيين سامنتا باور سفيرة أميركية في الأمم المتحدة

الناصرة - اسعد تلحمي: عكست عناوين كبرى الصحف العبرية في شأن قرار الرئيس باراك أوباما تعيين سامنتا باور سفيرة لبلاده في الأمم المتحدة، امتعاضاً إسرائيلياً وسط توقعات بأن يهبّ الجمهوريون الأميركيون لإفشال هذا التعيين. وحكمت وسائل الإعلام على السفيرة المعيّنة اعتماداً على تصريحات لها قبل سنوات اعتبرتها مناهضة للدولة العبرية لأنها دعت في إحداها إلى توقف الولايات المتحدة عن هدر بلايين الدولارات على إسرائيل، كما دعت في أخرى إلى «اجتياح إسرائيل» لإرغامها على التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، وهو تصريح اختارته «يديعوت أحرونوت» عنواناً بارزاً لتضيف في عنوانها الفرعي: «إشارة من أوباما: سامنتا باور التي نجحت في إغضاب إسرائيل في جملة تصريحات عن القضية الفلسطينية هي التعيين الجديد لأوباما في الأمم المتحدة».

وأبرزت الصحيفة أربعة من التصريحات جاء في الأولى عام 2002 إبان الانتفاضة الثانية أن «الولايات المتحدة يجب ألا تهدر بلايين الدولارات لدعم الجيش الإسرائيلي، بل عليها توظيف هذه البلايين لإقامة الدولة الفلسطينية... على الولايات المتحدة التدخل لمنع إبادة شعب». ونقلت عنها قولها عام 2004 إنه يجب على الولايات المتحدة أن تمارس ضغطاً أكبر على إسرائيل للتوصل إلى حل مع الفلسطينيين». وفي عام 2005، صرحت بأن حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي ضروري لحل المشاكل الأخرى في الشرق الأوسط». وفي عام 2006، قالت إنه ربما تضطر الولايات المتحدة إلى اجتياح إسرائيل لتجريدتها من سلاحها لتتيح إقامة دولة فلسطينية».

من جانبه، كتب مراسل صحيفة «هآرتس» في واشنطن حيمي شاليف أن اختيار أوباما لباور كما اختياره للسفيرة الحالية سوزان رايس مستشارة للأمن القومي «هي رسالة استخفاف موجهة إلى الحزب الجمهوري الذي عارض تعيين رايس وزيرة للخارجية». وأضاف أن تعيين رايس وباور يعزز التزام إدارة أوباما بالمبادئ والقيم اليسارية «التي يمتعض منها معظم الجمهوريين والإسرائيليين أيضاً، خصوصاً لجهة حرصهما على حقوق الإنسان».

الحياة، لندن، 2013/6/7

19. تقرير: كيف تربط إسرائيل بين معركة القصير وحركة حماس في غزة؟

بيت لحم - تقرير مترجم - تابعت اسرائيل بقوة ما يجري في مدينة القصير السورية مؤخراً، وقد حافظت على صمت رسمي وشبه رسمي، فيما اظهرت وسائل الاعلام تفاعلاً شديداً مع ما حدث، وراحت صفحات اسرائيلية تصف ما يحدث هناك انه حرب عالمية يشارك فيها المخابرات الفرنسية والبريطانية والالمانية والسي ايه والاتراك وقطر والسعودية والجيش الحر من جهة، ومن جهة اخرى تقف روسيا وسوريا وحزب الله والعراق، وان المعركة اكبر من مسألة السيطرة على مدينة عادية.

وعقب فوز الجيش السوري وحزب الله في المعركة، ورد في تقرير عسكري اسرائيلي بعد نجاح الاسد في حسم معركة القصير، ان النجاح العسكري للجيش السوري في مدينة القصير لا يعد فشلاً عسكرياً للمعارضة السورية فحسب وانما فشل امني وسياسي وعسكري للغرب واسرائيل، وان الهزات الارتدادية للمعركة ستصل الى ساحتي الجولان وغزة بأسرع وقت.

البروفيسور موشيه معوز من الجامعة العبرية يقول ان الالاف من مقاتلي القاعدة يزحفون نحو الجولان، ولا يخفي بعض المحللين الاسرائيليين ان اسرائيل وامريكا تلعبان بالنار.

وفي تقرير اسرائيلي ان المعارضة السورية ليست هي التي هُزمت وانما اسرائيل وامريكا واوروبا وتركيا وقطر وان ما حدث يعتبر استراتيجية كبرى من النواحي التالية:

اولاً - بعد معركة القصير قام الرئيس الاسد باخذ المبادرة العسكرية بيده.

ثانياً - بعد معركة القصير قامت روسيا واخذت المبادرة السياسية بيدها.

ثالثاً - روسيا وايران والعراق وسوريا ولبنان تعود كلها محور واحد وجبهة واحدة متصلة جغرافياً.

رابعاً - حماس غزة عادت وحسمت امرها مع ايران وحزب الله، وهناك تيار القيادي محمود الزهار وبمساعدة من القيادي القسامي مروان عيسى المتواجد في طهران اتفقا امس مع ايران وحزب الله على اعادة تسليح حماس والعودة لمحور ايران رداً على محور اسماعيل هنية وخالد مشعل اللذان راهنا على تركيا وقطر.

ومن وجهة نظر هذه التقارير الاسرائيلية، فان هذا يعني فشل اتفاق الهدنة الاخير في القاهرة بعد حرب الايام السبعة على غزة، وان غزة تعود جبهة ساخنة من جديد.

ويذهب التقرير للقول ان ما حدث في القصير يعد ضربة لاوباما وان فشل وزير الخارجية الامريكي جون كيري في مهمة العودة لطاولة المفاوضات يعني ان قيادة منظمة التحرير مع عباس وحتى من دون عباس لن تقبل العودة للمفاوضات مع نتانياهو.

والنتيجة اشتعال جبهة غزة وجبهة الجولان حيث حصل حزب الله على مكافئته من الرئيس السوري بأن اهداه جبهة الجولان لتصبح بيده، على حد قول هذه التقارير.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/6/7

20. "إسرائيل" تفوق الولايات المتحدة في مبيعات "الطائرات بدون طيار"

أبوظبي - سكاى نيوز عربية: في الوقت الذي توجه فيه انتقادات في الغالب إلى المركبات الجوية غير المأهولة أو ما اصطلح على تعريفه بالطائرات بدون طيار في أماكن أخرى من العالم باعتبارها مثيرة للاعتراض من الناحية الأخلاقية والقانونية، إلا أنها تعتبر في إسرائيل موضع فخر. وبرزت إسرائيل، وهي رائدة في صناعة الطائرات بدون طيار، باعتبارها أكبر مصدر لهذه الطائرات وقطع غيارها، مما يضعها في موقع قوي مع استمرار نمو الصناعة.

وأشار تقرير أعدته شركة فروست أند سوليفان الاستشارية ومقرها كاليفورنيا في وقت سابق من العام الجاري إلى أن إسرائيل أصبحت أكبر مصدر للنظم الجوية غير المأهولة، لتتفوق على شركات الفضاء والطيران العملاقة في الولايات المتحدة.

وقال التقرير إنه بين عامي 2005 إلى 2012، صدرت إسرائيل ما قيمته 4.6 مليارات دولار من الأنظمة، بما فيها الطائرات نفسها، والأحمال ونظم التشغيل ومركبات القيادة والتحكم.

وتراوحت مبيعات الولايات المتحدة لنفس الفترة بين 2 إلى 3 مليارات دولار، وفقا لما ذكره التقرير. ويرى الخبراء أن الطلب على الطائرات بدون طيار سوف يتضاعف إلى أربعة أضعاف خلال العقد المقبل، مدفوعا بنجاحها في الحروب في العراق وأفغانستان، حيث استخدمت لمراقبة المتشددين. وتصدر دول مثل إيطاليا وألمانيا وجنوب إفريقيا، من بين دول أخرى، طائراتها بدون طيار كما بدأت عشرات من الدول الأخرى في برامجها المحلية للطائرات بدون طيار.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنفاق العالمي على الصناعة من 6.6 مليار دولار هذا العام إلى 11.4 مليار دولار في عام 2022، وفقا لما تورده تيل جروب، التي تقوم بتحليل صناعة الطيران والفضاء. كذلك من المتوقع أن يشهد سوق الطائرات المدنية بدون طيار وهو سوق أقل تطورا، زيادة هو الآخر، حيث من المتوقع أن تخفف الولايات المتحدة القيود على استخداماتها.

يذكر أن أول استخدام واسع النطاق للطائرات بدون طيار من قبل إسرائيل كان في عام 1982 في لبنان، وبعد تطوير التكنولوجيا في أعقاب إخفاقاتها في حرب 1973 في الشرق الأوسط.

وتبيع مؤسسة إسرائيل للطيران والفضاء، التي تعتبرها فروست أند سوليفان أبرز شركة إسرائيلية لتصدير نظم الطائرات بدون طيار، منتجاتها إلى 49 عميلا في أنحاء العالم وتقول إن 80% من منتجاتها من الطائرات بدون طيار تتجه إلى السوق الخارجي. وتنتج الشركة واحدة من أكبر الطائرات بدون طيار في العالم وهي طائرة هيرون تي بي، التي تبلغ المساحة بين طرفي جناحيها 26 مترا ويمكن أن تصل إلى إيران، وطائرة أخرى هي هيرون 1 يمكنها أن تظل محلقة لمدة 45 ساعة.

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2013/6/6

21. الجيش الإسرائيلي يفرض قيودا على استخدام موقع "الفيسبوك"

أبوظبي - سكاي نيوز عربية: أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، أنه سيصدر قريبا قيودا جديدة على استخدام "الفيسبوك" وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

وتحظر القيود المقترحة على الجنود في الوحدات السرية نشر صور لأنفسهم في القاعدة أو وهم يرتدون الزي العسكري. ولن يتم السماح مطلقا لعناصر الوحدات الأكثر سرية بأن يكون لهم حسابات على المواقع الاجتماعية. وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من جذب جنديات إسرائيليات انتباه العالم عندما ظهرت صور ماجنة لهن على موقع "فيسبوك" وهن يرتدين الملابس الداخلية والعتاد القتالي. ويقول الجيش الإسرائيلي إن هذه القيود الجديدة تأتي لدواع أمنية وغير مرتبطة بالحادث الأخير.

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2013/6/6

22. استشهاد خمسة فلسطينيين في سورية

دمشق - صفا: استشهد خمسة فلسطينيين الخميس جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل "صفا" نسخة عنه أن الشاب خالد محمد جمال سليم، استشهد أثناء إسعافه لأحد المصابين يوم أمس في مخيم اليرموك. وبيّنت أن الفلسطيني حاتم أبو شقرا وأبناءه الثلاثة من سكان مخيم السبيينة، قضوا جراء سقوط صاروخ على منزلهم منذ يومين.
وذكرت أن مخيم اليرموك يعاني سكانه من انقطاع في التيار الكهربائي لأكثر من شهرين، كما يشكو من استمرار الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على مداخله ومخارجه منذ 2012/12/18.
وأوضحت مجموعة العمل أن الطواقم الطبية في مخيم اليرموك نفذت اعتصاماً أمام مشفى فلسطين رفضاً للاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها من قبل مجموعات الجيش الحر من جهة والقصف العشوائي الذي يقوم به الجيش النظامي من جهة أخرى.
ولفتت إلى أن الجيش النظامي يواصل فرضه للحصار على باقي مخيمات اللاجئين، مشيرة إلى استمرار سقوط عدد كبير من القذائف عليها، وانعدام مقومات الحياة الأساسية والخدمات الطبية والبيئية ونقص في المحروقات والطحين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/7

23. "إسرائيل" تعتقل 13 نائبا فلسطينيا في سجونها وارتفاع عدد عمداء الأسرى إلى 82 أسيرا

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر حقوقية الخميس بان عدد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع إلى 13 نائبا عقب اعتقال قوات الاحتلال النائب عن كتلة حماس البرلمانية عبد الجابر فقها من منزله بمدينة رام الله. وأفاد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان ان قوات الاحتلال اقتحمت مدينة رام الله فجر الخميس، واعتقلت النائب فقها بعد مدهامة منزله.
وعلى صعيد آخر أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن قائمة عمداء الأسرى وهم الذين امضوا ما يزيد عن عشرين عاما في السجون قد ارتفعت لتصل إلى 82 أسيرا، وذلك بعد انضمام أسير من بيت لحم إليها أنهى عامه العشرين أمس. وأوضح المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في بيان صحفي بأن الأسير الفلسطيني "رزق علي خضر صلاح" 50 عاما انضم إلى القائمة بعد أن أنهى اليوم عامه العشرين في سجون الاحتلال بشكل متواصل، حيث انه معتقل منذ 1993/6/7، وحكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد مدى الحياة، بعد أن اتهمه بزرع عبوتين ناسفتين قرب مقر الحكم العسكري الإسرائيلي بمدينة بيت لحم وقد أدى انفجار إحداها إلى مقتل جندي إسرائيلي وجرح اثنين آخرين.
وأشار المركز إلى أن الاحتلال لا يزال يعتقل في سجونه 104 أسرى منذ ما قبل اتفاق أوسلو، بينهم (24) أسيراً مضى على اعتقالهم ما يزيد عن ربع قرن، وتضم قائمة عمداء الأسرى 82 أسيراً، بينهم (51) أسيرا من الضفة الغربية، و(12) أسيرا من قطاع غزة، و(5) من القدس، و(14) من المناطق المحتلة عام 1948.

القدس، العربي، لندن، 2013/6/7

24. رئيس رابطة الأسرى: معركة "الانبعاث الوطني" قادرة على تحقيق أهدافها

غزة- أحمد اللباييدي: أكد رئيس رابطة الأسرى والمحربين، الأسير المحرر توفيق أبو نعيم، إن معركة "الانتبعاث الوطني" الذي يخوضها الأسرى في سجون الاحتلال منذ الأربعاء، قادرة على تحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها. وأوضح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" أن الأسرى لا يتخذون مثل هذه الخطوات إلا من أجل لفت الانتباه على سوء الأوضاع الإنسانية التي يعيشونها داخل السجون في ظل حالة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارس من قبل مصلحة السجون ضد الأسرى لكسر إرادتهم. وأضاف: "مطالبة الأسرى بالاعتراف بهم كأسرى حرب ومنحهم كافة الحقوق والامتيازات المتعلقة بذلك وفقاً لأحكام الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تعنى بحقوق الأسرى، مطلب قديم جديد" إلا أنه هذه المرة يتخذ شكلاً جديداً من خلال دخول الأسرى في خطوات تصعيدية جماعية لتحقيقه، معتقداً أن الأسرى لن يتراجعوا عن معركتهم إلا بتحقيق مطلبهم.

فلسطين أون لاين، 2013/6/6

25. نادي الأسير: جهاز الشاباك يسحب رفضه التاريخي للإفراج عن أسرى الـ 48

رام الله - الحياة الجديدة: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير جواد بولس عقب زيارة قام بها أمس لسجن "جلبوع" إن "الشاباك" الإسرائيلي سحب رفضه التاريخي بالإفراج عن عدد من الأسرى القدامى من فلسطينيي الـ 48 وعددهم 14 أسيراً. ووفق بيان صادر عن النادي، أوضح الأسير ماهر يونس الذي دخل عامه الـ 31 في سجون الاحتلال لبولس أن "الشاباك" أبلغهم أنه غير معترض على الإفراج المبكر عن عدد من الأسرى القدامى، ولا يعترض كذلك بأن يتلقوا بعض الحقوق التي حرّموا منها لأسباب أمنية. وأضاف أنه على الرغم من هذا الموقف إلا أنهم ما زالوا يخشون من موقف "مصلحة سجون" الاحتلال بشأن الإفراج عنهم، قائلاً: "هذا ما سنعرفه من خلال جلسات ستعقد من أجل الإفراج المبكر عنهم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/7

26. الأسير أبو خضير ينهي إضرابه عن الطعام بموجب اتفاق يقضي بالإفراج عنه

رام الله - الحياة الجديدة: أفادت زوجة الأسير إياد أبو خضير لإذاعة الأسرى عصر أمس أن زوجها إياد علق إضرابه عن الطعام بموجب اتفاق مع إدارة السجون يقضي بالإفراج عنه خلال ثمانية أيام، وكان الأسير إياد خاض إضراباً عن الطعام والماء احتجاجاً على استمرار قوات الاحتلال أسره بعد انتهاء مدة اعتقاله، يذكر أن أبو خضير من سكان محافظة رفح جنوب قطاع غزة اعتقل عام 2005 على حاجز "تساريم" سابقاً، وأنهى حكمه منذ تاريخ 12 نيسان الماضي ولم يفرج عنه إلى غزة بسبب حصوله على الجنسية الأردنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/7

27. المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض إلغاء بند قانون يقلص مخصصات أطفال البدو

فلسطين أون لاين: رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، التماساً قدمه مركز "عدالة" ومنظمات حقوقية أخرى، من أجل إلغاء بند قانون يقلص مخصصات الأطفال للعائلات، التي لم يتلقَ أبناؤها التظلمات اللازمة صحياً، وهو نص يشمل على وجه الخصوص العائلات البدوية.

وقال المركز في بيان له يوم الخميس: إن هذا التقليل يمس بالعائلات الفقيرة داخل إسرائيل، خاصة بدو النقب الذين يتهددهم خطر التهجير. وأشار الائتماس إلى أن تطبيق القانون، وتقليص المخصصات، سيزيد من انتشار الفقر بأوساط الأطفال، الذين سيتضررون من هذا القانون، وخصوصاً الذين ينحدرون من عائلات فقيرة. ورفضت المحكمة الائتماس، وقالت في بيانها، إن الملتمسين لم يقدموا "حالات عينية تشير إلى المس بالاطفال"، رغم أن الائتماس احتوى على شهادات من 11 امرأة، من القرى البدوية غير في النقب.

فلسطين أون لاين، 2013/6/6

28. الاحتلال يُشرع الاستيلاء على أملاك أبناء الضفة في القدس

رام الله - القدس دوت كوم: قال المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين: إنه سيتم التعامل مع أملاك فلسطيني الضفة في القدس على أنها أملاك غائبين، ما يعني عملياً الاستيلاء عليها. وحسب الإذاعة الإسرائيلية التي أوردت النبأ، فإن فاينشتاين أوضح في سياق لائحة جوابية قدمها إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية، أن أي عقارات في القدس الشرقية تعود ملكيتها لفلسطينيين من الضفة الغربية، ستخضع لحراسة الحكومة الإسرائيلية.

يشار إلى أن إسرائيل أقرت قانون حراسة أملاك الغائبين عام 1950، علماً أنه لا يقر بملكية "مواطني الدول المعادية أو سكان الأراضي الواقعة خارج حدود إسرائيل المعترف بها لعقاراتهم داخل إسرائيل".

القدس، القدس، 2013/6/7

29. قانون "برافر" يهدد بتهجير خمس قرى غير معترف بها لدى الاحتلال

بئر السبع - خاص معاً: يتضح من مسودة القانون الذي سيتم طرحه على طاولة الكنيست الإسرائيلي، أن هناك بنوداً في القانون تخوّل الحكومة سجن صاحب الأرض من بدو النقب لمدة عامين إذا رفض إخلاء أرضه أو حتى استغلالها للزراعة على سبيل المثال.

وجاء في مشروع القانون الإسرائيلي أنه يمكن لأذرع السلطات الإسرائيلية أن تقوم بهدم المنزل دون أخذ أي قرار من المحكمة كما هو معتاد حسب قانون التنظيم والبناء الإسرائيلي والذي ما زال سارياً على جميع المواطنين في إسرائيل، ما عدا عرب النقب البدو، الذين يتعامل معهم القانون الجديد بشكل مختلف.

ويقول المطلعون على القانون الجديد، إنه سيتم بشكل مؤكد ترحيل خمس قرى غير معترف بها هي عتير وأم الحيران (أبو القيعان)، وتل عراد (النباري وأبو جودة والعمور وأبو عايش والرميلات وغيرها)، الحمرة (عائلات الحسوني والكريشات وجزء من أبو ربيعة والقرعان) سعوة (عائلات القصصي والأطرش وأبو نادي وجزء من أبو سبيت)، الباط (عائلات أبو صبيح وأبو رمّانه وأبو بنية والعبيد).

وكالة معا الإخبارية، 2013/6/6

30. الاحتلال يصادق على طريق يربط مستوطنات القدس ويشطر الضفة نصفين

علاء المشهراوي - عبدالرحيم حسين: صادقت لجنة تخطيط تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي أمس على خطة لشق طريق جديد، يربط بين القدس الشرقية ومستوطنة «معاليه أوميم» اليهودية المقامة على أراضيها قرب بيت جالا جنوبي الضفة الغربية، في سياق مشروع تهويد منطقة شرقي القدس التي تسميها

سلطات الاحتلال «إي-1»، والذي سيقسم الضفة الغربية إلى جزأين ويمنع إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافياً.

وشرحت رئيسة قسم مراقبة الاستيطان في حرة «السلام الآن» خطورة الخطة، قائلة إن الطريق الجديد سيمتد من «معاليه أدوميم» إلى طريق المرور السريع بين مدن شمالي فلسطين المحتلة والقدس ويتراوح طوله بين 100 و200 متر فقط، لكن سيكون له تأثير سياسي كبير إذ سيربط المستوطنة بالمستوطنات اليهودية في القدس الشرقية ويسمح، في الوقت نفسه، للفلسطينيين بعبور منطقة «إي-1» لتدعي إسرائيل أنه ليست هناك مشكلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الخطة ستسهل عملية بناء مستوطنات في «إي-1». وقالت «الطريق المقرر الجديد سيسمح بمرور السيارات الفلسطينية على طريق المرور السريع المخصص للمستوطنين، ولكن في مسارات مختلفة يفصل بينها جدار مرتفع. وأضافت «هذا أول طريق مرور سريع في الضفة الغربية سيكون فيه جدار فاصل في منتصفه، ولهذا السبب، بدأ معارضو الخطة يسمونه جدار الفصل العنصري».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/6/7

31. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين والمستوطنون يقطعون عشرين شجرة زيتون قرب الخليل

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس (6/6)، أربعة شبان فلسطينيين من الخليل وبيت لحم في جنوب الضفة الغربية، وفقاً لما أفاد به مصدر أمني فلسطيني لوكالة «قدس برس».

من جهة أخرى، أقدم مستوطنون يهود، يوم الخميس (6/6)، على تقطيع حوالي عشرين شجرة زيتون لمزارع فلسطيني في بلدة بيت امر قضاء الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية.

وذكر محمد عوض منسق اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان لـ«قدس برس» أن عددًا من مستوطني مستوطنة «بيت عين» شمال بلدة بيت امر أقدموا على تقطيع عشرين شجرة زيتون أعمارها حوالي ثلاث سنوات في تعود للمواطن حماد جابر الصليبي.

قدس برس، 2013/6/6

32. معهد «أريج» ينفذ يوماً حقلياً في محطة العروب لمزارعين من الخليل وبيت لحم

حسن عبد الجواد: نظم معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، بالتعاون مع محطة العروب الزراعية، يوماً حقلياً لمزارعي الفلحة من محافظتي الخليل وبيت لحم، ضمن مشروع تحسين الأمن الغذائي للأسر المحتاجة في جنوب الضفة، الممول من بنك الحبوب الغذائية الكندي ولجنة المانويات المركزية، حيث شارك في اليوم 45 مزارعاً ومزارعة، وممثلون عن ثماني جمعيات زراعية ومراكز نسوية، وعن مديريات الزراعة في بيت لحم، والخليل، ودورا، ويطا، ومدرسة العروب الزراعية.

وبين «أريج» أن اليوم الحقل يهدف إلى زيادة خبرة الحضور في الاستخدام الأمثل لمبيدات الأعشاب كوسيلة للحد من شح المطار، ومقاومة الجفاف بسبب ظاهرة التغير المناخي، وتقليل عدد الحرائق للحفاظ على الرطوبة الأرضية.

الأيام، رام الله، 2013/6/7

33. التجار المقدسيون يرفضون طلب إسرائيلي بالمشاركة في احتفالات لمناسبة احتلال مدينتهم

القدس المحتلة - «الحياة»: رفض التجار الفلسطينيون في القدس المحتلة التزام تعليمات البلدية الإسرائيلية للمدينة بفتح محالهم التجارية أثناء الليل خلال الاحتفالات التي تنظمها في البلدة القديمة على مدى خمسة أيام لمناسبة ما تسميه «توحيد المدينة»، ويسميه الفلسطينيون احتلالها عام 1967.

وافتح رئيس بلدية القدس الإسرائيلي نير بركات الاحتفالات التي تطلق عليها البلدية اسم «مهرجان الضوء» مساء أول من أمس في باب الخليل في البلدة القديمة، وقال في كلمه له ان الاحتفالات ستستمر أسبوعاً. ووجهت البلدية إلى أصحاب المحال التجارية، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين، دعوة الى فتح محالهم ليلاً، لكنهم رفضوا الاستجابة، وقال أحد أصحاب المحال: «انهم يحتفلون بانتصارهم علينا وباحتلالهم لمدينتنا، ولن نشاركهم في ذلك».

كما رفضت بطريركية الروم الأرثوذكس السماح للبلدية باستخدام أي من أملاكها لإقامة الأشكال الفنية. وقال الناطق باسم البطريركية عيسى مصلح: «هذه الأعياد لا تعبر عن الهوية المقدسية الحقيقية»، فيما تظاهر عشرات الفلسطينيين أمس أمام باب العامود احتجاجاً على هذه الاحتفالات.

الحياة، لندن، 2013/6/7

34. عرض كتاب.. "مليون يهودي غيروا الشرق الأوسط"

عدنان أبو عامر: يقدم الكتاب مسحا تاريخيا عن الآثار والنتائج التي أسفرت عن هجرة مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق إلى إسرائيل بين العامين 1990 و2010، وهو ما أسهم بدور كبير في تغيير وجه الدولة، خاصة على صعيد التزايد السكاني، للرد على ما يعده المؤلفان "القنبلة الديموغرافية الفلسطينية". وتكمن خصوصية الكتاب في كونه يقدم مقارنة نظرية مستندة لأعمق أدبيات الهجرة في العالم، بحيث يعيد وضع الهجرة الروسية إلى إسرائيل في سياقها التاريخي، بعيدا عن التقديرات الأيديولوجية التي تقدمها الرواية الصهيونية التقليدية، ولعل ما يكسب الكتاب أهمية خاصة التقديم الذي استهله رئيس جهاز الموساد الأسبق "أفرايم هاليفي".

- العنوان: مليون يهودي غيروا الشرق الأوسط

- المؤلفان: ليلي غليلي ورومان برونفمان

- الناشر: ميتر للنشر- تل أبيب

- لغة الكتاب: العبرية

- الصفحات: 288 صفحة

- طبعة: 2012

- هجرة الذعر

يؤكد المؤلفان أن أول اليهود الروس وصل إسرائيل في سنوات السبعينيات من القرن العشرين، لكن ما يعدها "الهجرة الكبرى"، وهي موضوع الكتاب، لم تبدأ حتى أواخر عقد الثمانينيات، في السنوات الأخيرة من الاتحاد السوفياتي، قبيل انهياره النهائي، وتحديدًا بين العامين 1989 و1993 واصفا إياها بـ"هجرة الذعر"، بسبب الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، علما بأن كثيرا منهم لم يكن لديه أي علاقة مع الصهيونية في مكان

إقامتهم السابق، وجاء معظمهم من روسيا وأوكرانيا، وروسيا البيضاء وآسيا الوسطى، ولذلك لم يكن لديهم الكثير من التقدير لوطنهم الجديد "إسرائيل". ويستند الكتاب إلى المعطيات الرقمية التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء السوفياتي الأخير للعام 1989، وأكد حينها تواجد 1.4 مليون يهودي يعيشون في البلاد، منهم 877 ألفا هاجر لإسرائيل، وكانت هذه الموجة من الهجرة في هذه الفترة القصيرة من الوقت، أكبر تدفق للمهاجرين إليها منذ تاريخ إنشائها، كاشفا النقاب عن تسريبات مفادها أن جزءا كبيرا منهم ليسوا يهودا، واستخدم العديد منهم وثائق مزورة للقدوم لإسرائيل، لتحسين مستوى معيشتهم، وتعزيز وضعهم المالي الشخصي. الكتاب ينقل ما أسماها وثائق تجد طريقها للنشر للمرة الأولى، ومفادها أن إسرائيل احتالت على مليون مهاجر روسي عام 1989 من خلال فرض قيود عليهم تمنع هجرتهم لأي دولة في العالم باستثناءها، عبر دفع رشى للديكتاتور الروماني السابق "نيكولاي تشاوشيسكو"، وبموجبها تحصل رومانيا على 100 مليون دولار على شكل قرض من الولايات المتحدة. وقام بتنفيذ عملية الاحتياال الكبرى هيئة "ناتيف" التي تركز نشاطها بين يهود دول الاتحاد السوفياتي السابق وأوروبا الشرقية، وبمصادقة رئيس الوزراء الراحل إسحاق شامير، على اعتبار أن هذه الهجرة ستعمل على تغيير التوازن الديمغرافي بين العرب واليهود في إسرائيل، وبين الفلسطينيين والإسرائيليين في المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

– البراغماتية وليس الأيديولوجية

يرى الكتاب أن الهجرة اليهودية الكبيرة من دول الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل جاءت في ظل ظروف وشروط تاريخية خاصة لم يسبق لها مثيل، فالموجة التي وقعت في حقبة تسعينيات القرن الماضي جاءت على أرضية الفوضى التي استشرت في روسيا الجديدة عقب بشائر الضعف والتفكك في الاتحاد السوفياتي، والضبائية التي سادت الحياة والخوف مما يسميه اليهود "اللاسامية"، والرغبة بالخروج لما عدوه في حينه "العالم الحر".

ولذلك فإن عددهم، حوالي مليون مهاجر، شكل في حينه كتلة متماسكة، قادرة على تشغيل وتغذية الكثير من المناحي في إسرائيل على الأصعدة: السياسية، والتشغيلية، والثقافية، خدمتها وأتاحت لها فرصة التواصل والبقاء، واعتبرت هجرة ذات معايير "رأس مال بشري" كبيرة.

وهو ما دفع بإسرائيل لزيادة أسباب ودوافع هذه الهجرات اليهودية من الاتحاد السوفياتي، وتمحورت حول الأزمة التي انتابته، وأدت لانقسامه إلى دويلات وجماعات عرقية، والمشاكل القائمة على صعيد العلاقة والتعامل بين اليهود وغيرهم، فضلا عن الدعاية في أوساط اليهود السوفيات بأنهم سيجدون الجنة في "إسرائيل"، إلى جانب العامل الصهيوني في اليقظة القومية اليهودية، ودعمها يهود الولايات المتحدة، وقاموا على تمويلها على الصعيدين المادي والثقافي، على أن يتجهوا لإسرائيل، وليس لأي مكان آخر.

ويتطرق الكتاب لمجموعة من السمات الإيجابية للمهاجرين اليهود الروس إلى إسرائيل، كونهم يتمتعون بنسبة ثقافة مهنية عالية مقارنة بباقي الإسرائيليين، خصوصا ببعض المجالات التي تهم الدولة، وتعمل فيها على صعيد التسويق العسكري كالصواريخ والأسلحة، والمهن الأساسية الأخرى كالطب والهندسة، وزيادة تعداد الملتحقين بالجيش، وارتفاع حجم الاحتياط، واتساع الأسواق الاستهلاكية، وخطوط الإنتاج، بما يصاحبه من نمو.

أما عن السمات السلبية لهم فيذكر الكتاب أهمها، ومنها أن الكثير من المهاجرين الروس يعملون في مجال الفساد والجريمة، بما يعكسه ذلك على المجتمع الإسرائيلي من آثار سلبية، وعدد كبير منهم لا يؤمنون بالديانة اليهودية، ولا يؤمنون الكنس، ولا يؤدون الشعائر، ويوجد بينهم عدد من العملاء للمخابرات الروسية، سبق أن جندتهم إبان تواجدهم في دول الاتحاد السوفياتي، وأبقت على صلتها بهم عقب هجرتهم لإسرائيل. ويستمد المهاجرون اليهود الروس تأثيرهم من كثافتهم العددية، وتماسكهم النسبي مقارنة بطوائف أخرى، مما عكس نفسه في شتى مناحي الحياة، كالتوظيف واحتلال المراكز الهامة، ونسبتهم في الكنيست التي تجعلهم "بيضة القبان" في أي تشكيلة ائتلافية حكومية، واحتلال مراكز هامة في الوزارات، ومن شخصياتهم السياسية المؤثرة وزير الخارجية السابق "أفيغدور لبيرمان"، ونائبه "داني أيلون"، ورئيس الوكالة اليهودية "نتان شيرانسكي".

ويتناول الكتاب بتوسع الجوانب المختلفة للمهاجرين اليهود السوفيات، والدوافع وراءها، والتكوين الإثني، وأنماط الهوية والتوجهات الاجتماعية والتعبئة السياسية لديهم، ويتمحور حول انعكاسات هذه الهجرة على النسيج الاجتماعي والثقافي لإسرائيل، من خلال تحليل تلك القضايا على ضوء التغييرات السياسية والاقتصادية والأيدولوجية في المجتمع الإسرائيلي، وديناميكية الصراع الإسرائيلي العربي، ومحاولات التسويات السلمية، وتدهور العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية.

ويستند المؤلفان لأبحاث ميدانية أجريت على مدى العشرين عاما الماضية منذ قدوم الموجة الأولى من المهاجرين الروس في سنوات التسعين من القرن الماضي، وتشمل البحوث مجموعة من استطلاعات الرأي، ومقابلات شخصية مع مجموعة تمثيلية منهم، وتحليلا للصحف الصادرة في إسرائيل باللغة الروسية، حيث أظهر أن دوافعهم للهجرة كانت "براغماتية" وليست "أيدولوجية"، وهو ما عبرت عنه توجهاتهم ومواقفهم وسلوكياتهم.

كما أظهر الكتاب أنه لا يزال لدى عدد كبير من المهاجرين اليهود الروس حنين قوي للوطن الأم "روسيا"، واشتياق لوجود روابط اجتماعية وثقافية مع بلدانهم الأصلية، وفخر عميق بثقافتهم الأصلية مقترنا بشعور بالاستعلاء الثقافي مقابل الثقافة الإسرائيلية، لأن لديهم فكرة لا تصب كثيرا في مصلحة إسرائيل. فقد عدوها دولة صغيرة لا تصل في مقاييسها للاتحاد السوفياتي، وهم قادمون من دولة عظمى، وعدوا ثقافتها محدودة جراء صغر حجمها وضيق أفقها الديني، واتضح لهم أنها دولة تواجه العديد من المشاكل، ولم تحل المشاكل الأساسية التي يجب على كل دولة أن تحلها كالموضع الأمني والحدودي والنظام السياسي والتشريع، ولذلك شعروا بغربة كبيرة وعميقة عن حياة اعتادوها، فأغلقوا أنفسهم داخل شرنقة صغيرة.

- صعوبة الاندماج

يؤكد الكتاب أن اليهود الروس يتكلمون اللغة الروسية لأطفالهم، ويقرؤون واحدة من الصحف السبع باللغة الروسية التي أنشئوها، ويشاهدون محطات القنوات الخاصة الروسية في إسرائيل، ومحطات روسية في الخارج، وبعد سنوات زادت على العشرين عاشوها، فإن مئات الآلاف منهم ما زالوا ناطقين بالروسية، ولا يمكنهم مواصلة محادثة هاتفية باللغة العبرية، وعدة آلاف منهم لا يمكنهم الاستفسار عن اتجاهات الطرق بالعبرية، رغم أنهم يشكلون ما يقرب من 20% من مجمل المواطنين في إسرائيل.

ويذهب المؤلفان لنقطة في غاية الأهمية، ربما لم تحظ بنفس الاهتمام من مؤلفين آخرين، وهي أنه رغم الإجماع الإسرائيلي الواسع على استجلاب المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفياتي السابق، لأنهم

يعززون الحالة الديمغرافية لصالح اليهود في إسرائيل، بجانب كونه عملا صهيونيا أيديولوجيا قوميا، فإن الحماسة لاستيعاب الروس وغيرهم من يهود رابطة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق أخذت بالتلاشي تدريجيا، ووصل الحد في العديد من الأطياف السياسية لتوجيه أصابع الاتهام للقادمين الجدد بجلب ظواهر وآفات جديدة على المجتمع الإسرائيلي.

وأضاف أن هؤلاء المهاجرين اليهود الروس، يتهمهم باقي اليهود بأنهم جلبوا معهم أفكارا لم تكن منتشرة أو قائمة في المجتمع الإسرائيلي، كالجريمة المنظمة والدعارة والإدمان على الكحول وغيرها، إضافة لدخول عصابات المافيا، وانتشار ظاهرة رشوة وشراء الأحزاب الفاعلة في الحلبة السياسية الإسرائيلية.

وبعد مرور كل هذا السنوات على موجة الهجرة الكبرى لليهود السوفيات، يظهر الكتاب عددا من المشاكل التي شكلت صعوبات أمامهم، وحالت بينهم وبين الاندماج في المجتمع اليهودي في إسرائيل، أبرزها: عدم توفر أماكن عمل، فهناك صعوبة في تأمينها حيث يفوق عدد العاملين من بينهم 400 ألف مهاجر، 33% فقط منهم يعملون بمجال تخصصاتهم، علما بأن 82% من حملة الشهادات العليا، بينهم 107 آلاف مهندس، و 25 ألف طبيب، و 14 ألف عالم، و 21 ألف ممرض وممرضة، و 5000 مدرس، و 2000 خبير اقتصادي.

ومع ذلك، يوضح الكتاب أنهم يعانون من التمييز في الرواتب والضمانات الاجتماعية، وتتبع المؤسسات الإسرائيلية سياسة التمييز ضدهم، وتقوم الكثير من المؤسسات المشغلة للروس بطردهم، بادعاء الإساءة إليها، وهناك مؤسسات ترفض استيعابهم أصلا.

-التوزيع الجغرافي

في المقابل، فإن 50% منهم انخرطوا في حياة الدولة، وأصبحوا عنصرا مركزيا مهما في كل مجالات الحياة، كالاقتصاد والأمن والأكاديمية والطب وفي الثقافة وغيرها، وهناك 80 ألفا يعملون في الصناعات الإسرائيلية، ويشكلون 22% من العاملين فيها، كما خدموا في الجيش، وشاركوا في الكنيسة، وأقاموا إذاعات ومحطة تلفزيون خاصة بهم ناطقة بالروسية، وعددا من الصحف والمجلات للحفاظ على اللغة الروسية.

ويقدم المؤلفان خريطة جغرافية تبين توزيع هؤلاء المهاجرين اليهود الروس في أنحاء إسرائيل، حيث يتركزون في المدن المتوسطة مثل "الكاربوت، وأشكلون ومنتسريت عيليت وحيفا وأسدود وبئر السبع وتل أبيب وبات يام"، ومنهم 70% لم يتجاوزوا سن الخمسين، و 70% حاصلون على ثقافة ثانوية ومتوسطة، وهم متمسكون بالعادات والتقاليد، وحتى المأكولات الروسية حتى اليوم، وتوجد متاجر لبيع المشروبات والمأكولات المستوردة من روسيا، رغم أنها تخالف الشريعة اليهودية لأنها تبيع اللحم والسمن الذي لم يشرف عليه حاخام يهودي. المؤلفان ينفلان عن شخصيات نافذة فيما يمكن أن تسمى "الطائفة اليهودية من أصل سوفياتي" قولها إن القضية الحساسة التي يعانونها هي تعريف اليهودي وفق الشريعة اليهودية، فالحديث يدور عن 33% منهم ليسوا يهودا وفقها، وتشكل لهم أمرا معرقلا بقضايا الزواج والدفن، وهناك جدل داخل الأوساط السياسية حول الموضوع، فثمة جهات تدعو لتخفيف الشروط المطلوبة التي تضعها الحاخامية الرئيسية، وهناك من يدعو للتشديد.

وفي مفارقة تاريخية، يبدي الكتاب قلقه من أنه بعد مرور 24 عاما على أكبر هجرة يهودية من روسيا إلى إسرائيل، فإن الأخيرة تشهد في الآونة الأخيرة ارتفاعا في قائمة المهاجرين اليهود الروس منها، ولا تزال

القائمة تزداد طولاً، وهم يتوجهون لبقاع مشتتة في جميع أنحاء العالم، لأنهم لم يحصلوا على ما حصل عليه المهاجرون الأوائل في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، رغم أنهم قدموا خبرات تلقوها في الخارج، بعد أن ترك عدد منهم وراءه شركات ومؤسسات تأسست في روسيا. ويحذر المؤلفان صناع القرار في إسرائيل بأنهم سيخسرون الدولة نفسها، إن لم يتدارك الموقف الخطير، الذي عداه حالة "استنزاف بشري" للدولة، وتهديدا لا يقل عن سواه من التهديدات الأمنية المحيطة بها، رغم أن هؤلاء اليهود الروس قد يصبحون بعد عدة عقود أغلبية في إسرائيل، ومن الممكن أن يصبح رئيس الدولة أو رئيس الحكومة منهم. ورغم أن هؤلاء مهاجرون جدد، أصبحوا قوة لا يستهان بها في النسيج السياسي والاجتماعي الإسرائيلي، وقد يقدمون على تشكيل جسم متوحد ومتكاتف داخل دولة تعاني من اختلاف الثقافات وتناقضها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/5

35. وزير الأوقاف الأردني: أعظم بطولات الأمة الإسلامية وأسمى مكارمهم كانت من أجل القدس

عمان - باسل الزغيات ووكالة بترنا: أقامت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية في عمان احتفالاً دينياً بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وقال وزير الأوقاف د. محمد القضاة: "لما عرفت امتنا معاني الإسراء والمعراج كانت أعظم فتوحاتهم ما كانت قبلتها نحو القدس، وأعظم بطولاتهم ما كانت من أجل القدس، وأسمى مكارمهم ما كانت من أجل القدس، فانتشرت فيها الأعمال الوقفية والخيرية بشكل لا تعرفه أي مدينة أخرى في العالم". وأكد القضاة على "أننا ورغم كل الظروف المحيطة ببلدنا، سنبقى مراهنين على الحق في أردن الرباط، لأدلة نراها بأعيننا وتشهد بها ضمائرنا".

الدستور، عمان، 2013/6/7

36. مسيرة "شد الرحال إلى القدس" تنطلق اليوم... ومهرجان يسلط الضوء على المدينة المقدسة

عمان - محمد الكيالي: يتوجه نقابيون وحزبيون وفاعليات وطنية وشعبية اليوم إلى منطقة سويمة في الأغوار، للمشاركة في مسيرة "شد الرحال إلى القدس" التي تنفذها الهيئة الشعبية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات. ويقام في المنطقة التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود مع فلسطين مهرجان شعبي حاشد يهدف إلى تسليط الضوء على قضية القدس، بالتزامن مع مسيرات مماثلة في 40 دولة. وأكد رئيس الهيئة الشعبية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات نقيب المهندسين، م. عبد الله عبيدات "أن المسيرة ستكون سلمية، وسيتم فيها رفع الأعلام الأردنية فقط مع هتافات للقدس".

الغد، عمان، 2013/6/7

37. مرسي: القضية الفلسطينية كانت وستبقى عقل الشعب المصري ووجدانه

عبد الناصر سلامة: قال الرئيس المصري محمد مرسي في حوار مطول مع "الأهرام" في رد على سؤال حول القدس وانتهاكات الاحتلال: كان هناك اجتماع لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة أخيراً، وكان الموضوع الرئيسي حول شركتين فرنسيتين تقومان بإنشاء خطوط مترو في المدينة المقدسة وتغييران من معالمها،

ولذلك فقد اتصلت بالسيد أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبار مصر رئيس الدورة، وقد خرجنا ببيان يدين هذا الفعل. وأستطيع أن أؤكد أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى عقل الشعب المصري ووجدانه، ونحن لا نتخذ قرارات بالنيابة عنهم، وإنما هم يقررون ونحن ندعمهم، سواء في المحافل الدولية، أو بفتح الحدود، وندعم أيضاً حكومتهم في رام الله، ونرعي مصالحهم، فقضيتهم بالنسبة لنا محورية. وأما فيما يتعلق بارتباطنا بمنظومة المنطقة واتفاقية السلام، فنحن دولة كبيرة نحترم الاتفاقيات، لكننا نرصد ولا نسمح بأي تجاوز أو عدوان يتجاوز هذه الاتفاقية بحال من الأحوال.

الأهرام، القاهرة، 2013/6/7

38. رسالة من مرسى لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن انتهاكات "إسرائيل" في القدس

جدة - نصرزعلوك - وكالات: تلقي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو رسالة من الرئيس محمد مرسى رئيس الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، بشأن تطورات القضية الفلسطينية، ولاسيما تصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة خصوصاً في مدينة القدس الشريف، والتمثلة في المساعي الإسرائيلية لتهدويد المدينة وتغيير معالمها وطمس آثارها. كما تضمنت الرسالة حكم الاستئناف الذي أصدرته محكمة فرنسية لصالح الشركات الفرنسية المنضوية تحت تجمبع سيتي باس الإسرائيلي، المسئول عن تنفيذ مشروع الترام الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

الأهرام، القاهرة، 2013/6/7

39. الجامعة العربية تطالب بمواجهة مشروع عنصري في "الكنيست"

القاهرة - "الخليج": دانت جامعة الدول العربية، أمس، إعادة طرح مشروع القانون الإسرائيلي الخاص بـ "الدولة القومية" داخل "الكنيست"، والمزمع التصويت عليه خلال الأيام القليلة المقبلة. وطالبت الجامعة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك الفاعل والجدي لوقف الإجراءات العنصرية والعدوانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/7

40. نبيل العربي: أطماع "إسرائيل" أكبر خطر على الأمن المائي العربي

القاهرة - مراد فتحي: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن "من أكبر المخاطر على الأمن المائي العربي بصفة خاصة وعلى الأمن القومي العربي بصفة عامة هي الأطماع الإسرائيلية في المياه العربية".

وأضاف العربي في كلمته الافتتاحية أمام الدورة الخامسة لمجلس وزراء العرب للمياه اليوم الخميس، أن مشكلة المياه في هذه المنطقة "تأخذ أبعاداً سياسية وقانونية واقتصادية وأمنية لا تتفصل عن طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي الذي لم ينته بعد".

وأوضح أن الجامعة العربية ستستضيف مؤتمراً دولياً حول "المياه العربية تحت الاحتلال" يومي 28 و 29 أكتوبر المقبل. وينضم المؤتمر ثلاثة محاور: الأول الحقوق المائية في الأراضي العربية المحتلة، والمحور

الثاني عن دور القانون الدولي في حمايتها، والثالث حول الوضع المائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والخطة التنفيذية للحماية والدفاع عن الحقوق المائية العربية.

الشرق، الدوحة، 2013/6/7

41. نيجيريا: اكتشاف المزيد من أسلحة "خطيرة" تابعة لحزب الله لضرب مصالح إسرائيلية

بوابة الوفد - متابعات: أعلن الجيش النيجيري اكتشاف كميات أسلحة وذخيرة وصفها بالخطيرة، قال إنها تابعة لحزب الله اللبناني في مدينة كانو شمال البلاد، وذلك بعد أيام من اكتشاف مخزن أسلحة وذخيرة تابعة للحزب في نفس المدينة كان يجهزها، حسب مصادر أمنية، لضرب مصالح إسرائيلية في نيجيريا. وذكر بيان للمتحدث العسكري في مدينة كانو الكابتن ايديشي اويها، اليوم الخميس، أن الأسلحة الجديدة كانت مخبأة في قبو أحد المباني، مشيراً إلى أن أهمية التعاون مع المواطنين في المدينة الذي ساعد في اكتشاف الأسلحة.

وقالت الحكومة النيجيرية إنها تدرس احتمال وجود علاقة بين الخلية التي تم اكتشافها مؤخراً بمدينة كانو، والتي قيل أنها تابعة لحزب الله، وجماعة بوكو حرام المتشددة، بينما أعلن وكيل وزارة الخارجية السفير مارتين اموهيبي أن اكتشاف الخلية التابعة لحزب الله لن يؤثر على العلاقات القوية بين الجانبين، مشيراً إلى أن الجانب النيجيري في انتظار تفاصيل التحقيقات حول عمل الخلية وأهداف وجودها في نيجيريا، ووصف العلاقات اللبنانية النيجيرية بالمتانة.

الوفد، الجيزة، 2013/6/7

42. نذر أزمة بحزب سوداني بعد تصريحات عن التطبيع مع "إسرائيل"

بدأت نذر أزمة تلوح في الأفق بين قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي "الأصل" في السودان، على خلفية إعلان القيادي بالحزب على نايل تأييده للتطبيع مع إسرائيل إذا كانت الخطوة تأتي في مصلحة السودان. وقال عضو الهيئة القيادية مدير المركز العام ميرغني مساعد بالحزب- في تصريح لصحيفة "آخر لحظة" الصادرة اليوم الخميس بالخرطوم- إن الحزب متمسك بالثوابت الأساسية للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنها ثوابت مركزية للعرب والمسلمين، مؤكداً أن بينهم وإسرائيل خطأ أحمر. وأوضح ميرغني أن ما قاله نايل لا يمثل الحزب في شيء، واعتبر أي حديث عن التطبيع مع إسرائيل خروجاً عن دستور الحزب ولوائحه.

وكان القيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي "الأصل" علي نايل قال إنه ليس من الحكمة والمصلحة أن يعادي السودان كل الدول، وأشار في تصريح للصحيفة ذاتها أمس إلى أن أهمية الالتفات إلى المصالح القومية للشعب السوداني، حتى وإن كان ذلك في التطبيع مع إسرائيل وأمريكا، لافتاً النظر إلى أن وجود علاقات واتفاقات بين دول عربية وتل أبيب.

الوفد، الجيزة، 2013/6/7

43. تقرير للمركز السوداني للخدمات الصحفية يحذر من تنامي النفوذ الإسرائيلي في البحر الأحمر

الخرطوم: رأى تقرير للمركز السوداني للخدمات الصحفية أن ازدياد صدى المقاومة الفلسطينية والتعاطف والاعتراف بها ودعمها علناً، خاصة في ضوء التغييرات التي تشهدها المنطقة العربية "سيدفع إسرائيل

للاستعداد للحرب المفترضة من قبلها، وهذا سيدفعها لتوجيه نشاطها وتعزيزه على البحر الأحمر، وتنفيذ بعض العمليات وفقاً لمفهوم الحرب الاستباقية والوقائية".

وكشف التقرير، الذي نشره المركز على صفحته الإلكترونية اليوم الخميس (6/6) النقاب عن نشاط استخباراتي إسرائيلي يتعمق في السودان، وقال: "هناك اعتراف بأن النشاط الاستخباراتي الإسرائيلي في السودان كبير ومتعدد الأوجه، وهو نشاط حاضر وفاعل في مختلف الجبهات في السودان، مما يتطلب رصداً دقيقاً وضبطاً للوجود الأجنبي أولاً، والاهتمام بالجانب التخصصي في العمل الاستخباراتي، ورفع مستوى الوعي الأمني لدى عامة الناس عبر وسائل الاعلام وغيرها. والدفاع عن الأمن القومي السوداني يعتبر حقا مشروعاً فهو دفاع عن الوجود ورقابة في الوقت نفسه ضد الأخطار الخارجية، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، ولم يعد خافياً على أحد أن إسرائيل وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية تسعى إلى تقوية نفوذها والعبث بأصابعها الخبيثة بأمن السودان وإشعال الأزمات فيه. ولا شك أن هناك علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية لكيان الاحتلال الصهيوني مع دول حوض النيل ودول البحر الأحمر (إثيوبيا، إرتيريا، كينيا، أوغندا) وهي مطلة على البحر الأحمر. وذات موقع قريب من بور تسودان وهو ما يجب أن يأخذه السودان بعين الاعتبار والحذر".

وأشار التقرير إلى النشاط العسكري الإسرائيلي المتمثل في الغارة الأخيرة على السودان لن يكون الأخير، وقال: "بحجة تهريب أسلحة عبر السودان ومصر إلى قطاع غزة يمكن أن تتكرر العمليات وبأساليب مختلفة. ويتوقع أن تستمر الضغوط الخارجية على السودان برعاية إسرائيلية (جماعات الضغط) في أشكال متعددة خاصة بعد الانتهاء من انفصال الجنوب، والتفرغ لقضية دارفور والسعي للانحراف بها لتصل إلى ما وصلت إليه قضية الجنوب اعتماداً على نظرية شد الأطراف المضمنة في الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه السودان ودول أخرى".

قدس برس، 2013/6/6

44. الجيش السوري يستعيد السيطرة على معبر القنيطرة في الجولان

مجدل شمس - وكالات: أكد مصدر أمني إسرائيلي أن قوات النظام السوري استعادت الخميس السيطرة على المعبر الوحيد في خط وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسورية في مرتفعات الجولان بعد أن كان مسلحو المعارضة السورية سيطروا عليه في وقت سابق.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان "الجيش السوري استعاد السيطرة على المعبر. يسمع دوي انفجارات من وقت لآخر لكن اقل بكثير من الصباح". وأكد مراسل وكالة فرانس برس الذي تواجد بالقرب من المعبر انه شاهد قوات الجيش السوري تنتشر دبابتها على المعبر. وقال 'بامكاني رؤية دبابتهم تتحرك هناك".

القدس العربي، لندن، 2013/6/7

45. قنابل سورية تبث الذعر في مستشفى صفا الإسرائيلي

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن اطباء غرفة الطوارئ في مستشفى صفا في اسرائيل حال طوارئ، لاقبل من ساعة، بعد ان كشفوا قنابل يدوية لدى احد المصابين السوريين من المتمردين، الذين تم نقله الى المستشفى للعلاج ووصفت حالته بـ"الخطيرة جداً".

وبحسب الجيش الاسرائيلي فقد وصلت مجموعة من السوريين المتمردين الى منطقة السياج الحدودي وطلبت من الجيش استدعاء الطوارئ الاسرائيلية لاسعاف احد المصابين. وقال الجيش ان "طاقماً طبيياً منه وصل الى المكان وقدم الاسعاف الاولي للمصاب وكانت حالته خطيرة جداً فنقل الى مستشفى صدف للعلاج". وفي المستشفى، بحسب الجيش، فوجئ اطباء غرفة الطوارئ لدى تقديم العلاج له بوجود قنابل يدوية في جيبه فاعلنوا حال طوارئ واخرجوا المصاب من المكان إلى ان وصلت وحدة تفكيك القنابل وابطلت مفعولها. وذكر الجيش انه للمرة الثانية ينقل مصابين منذ ساعات الصباح من السياج الحدودي بالقرب من القنيطرة، وكثف دورياته في تلك المنطقة ويتوقع نقل آخرين.

الحياة، لندن، 2013/6/7

46. رئيس المالديف يؤدي الصلاة في المسجد الأقصى

وام : زار رئيس جمهورية المالديف الإسلامية محمد وحيد، أمس، القدس المحتلة وأدى الصلاة في المسجد الأقصى. وقال وحيد خلال تواجده في باحات الحرم القدسي الشريف إن هذه مناسبة خاصة جداً وفرصة مهمة سنحت له لزيارة القدس والمسجد الأقصى المبارك في ذكرى الإسراء والمعراج. وأعرب عن رغبته برؤية المزيد من الزوار المسلمين للقدس والمسجد الأقصى لينالوا الشرف والبركة من أحد أهم الأماكن المقدسة في العالم، مشيراً إلى وجوب وقف الممارسات التي من شأنها إعاقة عملية السلام في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/7

47. طارق الزمر: "كسرة 67" هزيمة للمشروع الناصري

أمني صبحي: زعم الدكتور طارق الزمر، رئيس المكتب السياسي لحزب "البناء والتنمية"، أن هزيمة مصر في عام 1967 لم تكن لمصر إنما للمشروع الناصري. وقال الزمر في تغريدة له على "تويتر" اليوم الخميس، "كنت أتمنى أن يقف إخواننا الناصريين وقفة حداد في ذكرى 5 يونيو وأن يعترفوا بأن الهزيمة لم تكن لمصر وإنما لمشروع ناصري ولتجربة غير قابلة للعودة".

الوفد، الجيزة، 2013/6/7

48. مصر: مسيرة للإخوان المسلمين غدا لدعم القدس الشريف

القاهرة - أيمن قناوي: دعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر إلى المشاركة، غداً بعد صلاة الجمعة، في "المسيرة العالمية إلى القدس.. مصر 2013" عند النصب التذكاري للجندي المجهول (رمز العداة للكيان الصهيوني) بمدينة نصر شرقي القاهرة. وتأتي هذه المسيرة بالتزامن مع فعاليات أخرى في نفس التوقيت بدول أخرى تحت رعاية مؤسسة القدس الدولية - مصر.

وقال المتحدث الرسمي للجماعة أحمد عارف إن الهدف من تلك المسيرة هو إلقاء الضوء على قضية القدس باعتبارها مفتاح السلم والحرب في المنطقة والعالم. وأضاف عارف أن جماعة الإخوان المسلمين تؤكد أن ممارسات دولة الاحتلال العنصرية والتهويدية ضد القدس وفلسطين وأهلها ومقدساتها تشكل جريمة ضد الإنسانية جمعاء وليس ضد الفلسطينيين وحدهم.

الشرق، الدوحة، 2013/6/7

49. تركيا تتعهد بتجهيز مراكز طبية وعدلية وتقديم مساعدات لغزة

غزة: تعهدت تركيا بالإشراف الكامل على تجهيز "قصر العدل" الفلسطيني (دار القضاء) بالأجهزة والمعدات اللازمة التي وعدت دولة قطر بتحمل نفقات بنائه، بتكلفة تقدر بحوالي 11 مليون دولار. وتجري وزارة العدل والأشغال العامة الاستعدادات اللازمة لبناء قصر العدل في غزة والذي يقع على مساحة عشر دونمات.

وأكد الدكتور عطاء الله أبو السبح وزير العدل في غزة عقب انتهاء زيارة قام بها الى تركيا على استعداد تركيا التام لتجهيز مركز الطب الشرعي والمعمل الجنائي بالأجهزة ومعدات المختبر، إلى جانب إرسال فريق ذو خبرة للإشراف على تجهيز المختبر بتكلفة 70 ألف دولار. وأعلن عن تقديم تركيا 50 منحة لطلاب الماجستير والدكتوراه في تخصص القانون للدراسة في جامعاتها، إضافة للموافقة على تدريب محامين ووكلاء نيابة فلسطينيين على أيدي قضاة وخبراء في القانون هناك. جاء ذلك خلال اتفاق أبو السبح مع نظيره التركي سعد الله أريجين على انجاو على هذه المشاريع بعد اللقاء معه في انقرة.

قدس برس، 2013/6/6

50. الظواهري: أمريكا ترى في السيطرة على سوريا ضمانا لحماية "إسرائيل"

دبي - وكالات: حث زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري السوريين على الاتحاد ومواصلة القتال ضد حكم الرئيس بشار الأسد واحباط ما وصفه بمخطط الولايات المتحدة لتجنيء بحكومة موالية لها في سوريا تحمي أمن إسرائيل. ودعا الظواهري في تسجيل صوتي تم بثه على الانترنت أمس المجموعات الجهادية المقاتلة في سوريا الى الاتحاد للحيلولة دون اقامة نظام موال للولايات المتحدة في البلاد.

الدستور، عمان، 2013/6/7

51. منظمة العمل الدولية تؤكد ارتفاع نسبة البطالة لدى الفلسطينيين

يو بي آي: أظهر تقرير لمنظمة العمل الدولية وزعه مكتبها في بيروت، أمس، ارتفاع معدلات البطالة عند الفلسطينيين وسط ركود نمو الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال التقرير إنه في ظل "ركود نمو الاقتصاد الفلسطيني، وارتفاع معدلات البطالة، والفقر، والتبعية الغذائية، فقد ارتفع عدد الفلسطينيين العاطلين عن العمل بنسبة 3.15% بين عامي 2011 و2012 ليصل معدل البطالة إلى 23%. والوضع أسوأ في غزة حيث وصل معدل البطالة إلى 31% وإلى نحو 50% بين النساء". ولفت التقرير إلى وجود 4.18% من الشباب الفلسطيني خارج القوى العاملة وخارج التعليم، بما في ذلك 4.31% من الشباب. وبين تقرير المنظمة أن الأزمة المالية في فلسطين "تتحول نتيجة توقف النمو، إلى أزمة اقتصادية واجتماعية أيضاً".

وبحسب التقرير، تعود الأزمة إلى عدة عوامل "منها استمرار عدم تقيد الجهات المانحة بالتزاماتها، وقرار "إسرائيل" بتعليق دفع إيرادات التخليص الجمركي ولو مؤقتاً، فضلاً عن زيادة وتيرة نمو المستوطنات".

الخليج، الشارقة، 2013/6/7

52. الأمم المتحدة تنوي تعويض المتضررين من اعتداءات المستوطنين

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" ان "مفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة، تعمل على بلورة خطة لتعويض الفلسطينيين المتضررين من إعتداءات وعنف المستوطنين في الضفة الغربية.

وعلمت الصحيفة ان هذا الاجراء من قبل المنظمة، جاء نتيجة لتصاعد اعمال العنف والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، والتي شملت الإعتداءات الجسدية وإلحاق الضرر بالممتلكات ومن بينها عمليات الحرق للسيارات والحقول الزراعية.

وتشير الصحيفة الى عدم قيام السلطة الفلسطينية او اسرائيل بتشغيل جهاز خاص لتوصيل المساعدات للمتضررين جزاء هذه الاعتداءات.

وتسعى المفوضية السامية لحقوق الانسان لإعداد خطة ممنهجة بهذا الخصوص، وتعمل على إيجاد التصنيفات لهذه المساعدات، وفي الوقت ذاته تجهد بتجنيد جهات ومنظمات دولية لتمويل هذا المشروع، والتي لن تقتصر على المساعدات المالية فقط، بل سيتم التعبير عنه بأشكال اخرى، بحيث يتم منح المساعدة بشكل شخصي في اعقاب إجراء المفوضية تقييماً لكل حالة على حدة.

القدس، القدس، 2013/6/7

53. "يونيسكو" تساند طلاب جامعات فلسطين بتمويل سعودي

باريس - رندة تقي الدين: أطلقت «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (يونيسكو) مشروعاً لمساعدة طلاب الجامعات الفلسطينية من الفئات المحرومة والمناطق المهمشة على مواصلة دراساتهم عن طريق تمكينهم من الانتفاع بالمواد والمعدات التعليمية الأساسية، بما في ذلك الكتب الدراسية والمرجعية، والمرافق اللازمة لاستخدام الحواسيب والإنترنت.

ووقعت المديرية العامة لـ «يونيسكو» إيرينا بوكوفا وسفير فلسطين لدى المنظمة الياس صنبر في 4 حزيران (يونيو) عام 2013، على خطة عمل ترتبط بالمشروع الذي تموله المملكة العربية السعودية، علماً أن التوقيع على الاتفاق الإطار للتمويل تم بين «يونيسكو» والسعودية في 25 آذار (مارس) عام 2013، وحصلت المنظمة الدولية بموجبه على مبلغ 2.9 مليون دولار لتنفيذ المشروع.

ويرمي المشروع الذي سيستغرق تنفيذه 36 شهراً إلى دعم المكتبات التي تتضمن مواد دراسية أساسية، أو إنشاء مكتبات جديدة من هذا النوع في 12 منطقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو أمر سيعود بالفائدة على نحو 12 ألف طالب في السنة، علماً أن المكتبة الواحدة ستضم منسقاً محلياً وأمين مكتبة، فضلاً عن متطوعين تابعين للمجتمعات المحلية المعنية بالمشروع، وسيتم تزويدها محطة للإنترنت وآلة للطباعة وأخرى لاستنساخ الوثائق، إضافةً إلى حواسيب عدة، ما يمكن الطلاب من البحث عن المعلومات مجاناً. ومن المزمع إعداد استراتيجية ترويجية في إطار المشروع لتعزيز الحق في التعليم، وهي استراتيجية ستشكل محور حملة وطنية.

الحياة، لندن، 2013/6/7

54. الشعب الفلسطيني يريد إنقاذ القضية الوطنية لا السلطة الفلسطينية

د. عبد الحميد صيام

تنص المادة 79 من قانون المجلس التشريعي الفلسطيني على ما يلي: 'لا يجوز لرئيس الوزراء، أو لأي من الوزراء ممارسة مهام منصبه إلا بعد الحصول على الثقة به من المجلس التشريعي'. هذا البند لم يتم احترامه لا عند تعيين سلام فياض رئيساً للوزراء في 15 حزيران/يونيو عام 2007 ولا نعتقد أنه سيطبق الآن مع تعيين رئيس وزراء جديد هو الدكتور رامي حمدالله، رئيس جامعة النجاح الوطنية. لقد جرى تجميد عمل المؤسسات الفلسطينية بشكل كامل أو شبه كامل، خاصة بعد انقسام 2007. فالمجلس الوطني والمجلس المركزي والمجلس التشريعي والمجلس الثوري لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح، تكاد تكون كلها معطلة، كما أنها تجاوزت صلاحياتها بعد تعطل الآلة الانتخابية في كل تلك المؤسسات. لقد استبدلت كل هذه المؤسسات بالقرار الفردي غير المدروس منذ شهر تموز/يوليو 2007 ولغاية الآن. لا نعرف ما فائدة المؤسسات إذا لم تقم بدورها الجماعي في الرقابة والتشريع والتنفيذ، وما فائدة العملية الديمقراطية إذا كانت تختصر في الانتخابات الموسمية. فانتخابات المجلس التشريعي عام 1996 استمرت عشر سنوات، وانتخابات 2006 دخلت عامها السابع، رغم أن القانون الداخلي يحدد مدة عمل المجلس بأربع سنوات فقط، وكذلك منصب الرئيس الذي حدد بأربع سنوات قابلة للتجديد، أي أن ولاية السيد محمود عباس قد انتهت منذ 9 كانون الثاني/يناير 2009.

ومع أننا، معشر الأكاديميين، نفرح عندما يتم تكليف أي زميل لنا بمهمة وزارية، لمعرفتنا بأن الشخص الأكاديمي يتمتع بخبرة وثقافة واسعتين، كما أن الأكاديمي يستخدم الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنه يتمتع بالروية والصبر والقدرة على التحليل السليم والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثقة اكتسبها أثناء ممارسته البحث العلمي، لكن تجاربنا السابقة مع الأكاديميين الذين ولجوا باب السياسة مخيبة للأمل، حيث يبدأ الأكاديمي يستمرى السياسة وأضواءها وامتيازاتها ويتعود على الحل والترحال ومقابلة المسؤولين الأجانب، وتهافت كاميرات الفضائيات لالتقاط تصريح أو تعليق أو ابتسامة، فما هي إلا سنة أو سنتان أو ثلاث، وإذا بالأكاديمي يبتعد عن مقاعد الجامعة ويلتصق أكثر بكراسي السلطة ويتحول من إنسان موضوعي ومتميز ومحاي إلى شخص آخر تماماً، أعداؤه أكثر من أصدقائه يلتف حوله ثلثة من الانتهازيين والفاستين والمنتفعين، ويصبح هدفاً للنقد والتهم والتجريح. ونتمنى على الرئيس عباس أن يتلفت حوله ليرى مجموعة من هؤلاء الذين وصلوا ساحات السياسة عن طريق الأكاديمية، فخسروا الاثنتين معا على طريقة الغراب الذي أراد تقليد مشية الحمامة. كما نتمنى على السيد حمدالله أن يحافظ على السمعة الطيبة التي اكتسبها نتيجة عمله الدؤوب في الميدان الأكاديمي والإداري في جامعة النجاح.

التحديات الكبرى أمام رئيس الوزراء المكلف: نتذكر هذه البديهييات بعد أن سمعنا يوم الأحد الماضي عن تكليف الدكتور رامي حمدالله، رئيس جامعة النجاح الوطنية، بمهمة رئيس الوزراء، خلفاً للسيد سلام فياض الذي بقي في هذا المنصب نحو ست سنوات. كان الله في عون السيد حمدالله لكثرة التحديات التي تواجهه، لدرجة أن أحد الكتاب شبه مهمته بالعمليات الانتحارية. أمام السيد حمدالله تحديات كبرى لا نعرف كيف سيجد في أسرع وقت في خضم تلك العواصف والتيارات المتعاكسة والأخطار القائلة التي أطاحت بفياض، ولنذكر النذر اليسير منها حتى لا ننقل على الرجل أكثر وهو ابن البلد والعارف بشعبه ودهاليزه، ولا نريد أن نتأسد على أستاذ علم اللسانيات، الذي قاد جامعة النجاح بامتياز وجعلها أفضل جامعات فلسطين، بل من أفضل جامعات الشرق الأوسط قاطبة.

التحدي الاقتصادي: من أولى مهمات رئيس الوزراء الجديد، كسب ثقة الدول المانحة، وبالتحديد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لضمان استمرار المساعدات المالية. وكما يضمن ذلك عليه أن يثبت باستمرار

أنه جاد، عملي، عصي على الفساد، لا يتهاون مع التسبب المالي والتلاعب بالمناصب وهدر المال العام في مشاريع غير مجدية. لقد كسب فياض ثقة الدول المانحة وخسر ثقة حزب السلطة 'فتح'، التي أرادت أن تستعمله كبش فداء لتراجع الحركة سياسيا وشعبيا وتنظيميا، فوجدت في فياض مشجبا مناسباً تعلق عليه خيبتهما. لقد أصبحت السلطة الفلسطينية أكبر مؤسسة تشغيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك الآلاف من الموظفين يعيشون من شهر إلى شهر بانتظار الراتب، وأي خلل في هذا النظام سيدفع رئيس الوزراء الجديد ثمنه. فهو لا محالة واقع بين فكي كماشة الجيش البيروقراطي وشروط الدول المانحة.

التحدي السياسي: على رئيس الوزراء الجديد أن يتعامل مع كثير من القضايا السياسية الشائكة وأولها مسألة الانقسام بين سلطتي حماس في غزة وفتح في الضفة الغربية. هذا الانقسام، الذي عززته تدخلات خارجية، يبدو أنه في اتساع مطرد، ولا نتوقع أن ينتهي قريبا. والانقسام العمودي والأفقي هذا يجب، في رأينا، ألا ينتهي بحفلة تبويس لحي وتحاضن بين المسؤولين، بل بالاتفاق على برنامج شامل وجذري للمرحلة القادمة. فبرنامج عباس القائم على المفاوضات ثم المفاوضات ثم المفاوضات أثبت خطله للمرة الألف، أما برنامج حماس، الذي كان في ما مضى من غابر الأيام قائما على المقاومة إلى أن أوصلها سدة الحكم، تحول إلى برنامج سلطة تسعى لأسلمة مجتمع مسلم أصلا، وإلى جهاز يضبط الأمن ويجبي ضرائب الأنفاق ويمنع أي فصيل، ليس فقط في إطلاق 'فتيشة' على إسرائيل، بل يعرقل قيام مسيرة أو مظاهرة مناوئة. وعلى رأي صديقنا محمد أبو ميز (أبو حاتم) 'لقد أصبح حاضر حماس كماضي فتح ومستقبل حماس كحاضر فتح'.

التحدي الوطني: وهو الأخطر، لا حاجة أن نذكر رئيس الوزراء الجديد بأن الشعب الفلسطيني ما زال تحت الاحتلال ويراقب صباح مساء أرضه تسلب وقدمه تهود والجدار العنصري يلتف كحبل المشنقة على أعناق القرى والمدن الفلسطينية، والمستوطنات تنتشر وتتمدد وتتقح كبقع الجدري على الجسم الفلسطيني، بحيث لم يبق من الأرض ما يمكن أن يقام عليها دولة مستقلة. كما يشاهد رعونة المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة على المواطنين وتكسير أشجارهم وحرق مزارعهم. المواطن العادي يسأل: إلى متى سيبقى آلاف الأسرى في السجون الإسرائيلية؟ إلى متى سيبقى الظمأ يقتل الشعب الفلسطيني ومياهه تتحول لبرك سباحة للمستوطنين ورشاشات مياه لأعشابهم؟ إلى متى يبقى التنسيق الأمني مستمرا؟ الرئيس الفلسطيني مشغول جدا ينتقل من بلد إلى آخر ويستعرض حرس شرف في كل مطار يحط فيه، ويضطر أن يمشي ببطء على السجادة الحمراء المفروشة خصيصا له. والرئيس يعمل حاليا بدأب وجدية لتحريك عجلة المفاوضات المعطلة، ويحظى بدعم أمريكي وإسرائيلي وعربي، لقد تمكن ببراعة أن ينشر الأمن والأمان وأن يؤمن نوما هائنا للمستوطنين، حيث استطاع تفريغ البلاد مؤقتا من أية إمكانية لقيام انتفاضة ثالثة، وأعطى غطاء شرعيا للتنازلات العربية وآخرها وفد لجنة المتابعة العربية الذي قدم يوم 30 نيسان/أبريل الماضي في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكية هدية مجانية بدون مقابل بقبوله فكرة تبادل الأراضي.

الخوف أن يلقي السيد عباس هذا الحمل الثقيل على كاهل رئيس الوزراء الجديد فيدخله في متاهة المفاوضات العبثية، التي أصبحت محرقة يسقط فيها الكثير من الأكاديميين وغير الأكاديميين من صغار المفوضين إلى كبارهم.

في عام 2009 وعد السيد سلام فياض الشعب الفلسطيني بأن دولته المستقلة ستقام عام 2011. وقد كتبت على صفحات هذه الجريدة تعليقا في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2010 أشكك فيه بهذا الوعد، يقول بالحرف: 'أعد القراء أن أعتذر علنا للسيد فياض إذا ما قامت الدولة الفلسطينية المستقلة المترابطة جغرافيا والقابلة للحياة.... لكنني أخشى أن تمر السنتان ولا يبقى مكان نقيم عليه دولة المؤسسات العتيدة التي يبنها السيد

فياض، ويكون مثله كمثل الذي أعد العربة جيدا قبل التأكد من وجود الحصان'. مرت السننتان ومرت بعدهما سننتان ولم تقم الدولة. وسقط فياض من دون أن يسقط الشعب الفلسطيني حقه في التحرر والاستقلال وتقرير المصير وحق العودة.

نتمنى على السيد حمدالله أن يتعلم من أخطاء الآخرين ويمتنع عن قطع الوعود وألا يتحمل أوزار كارثة أوصلو التي أحرقت الكثيرين من قبله وقضمت الكثير من الحقوق الفلسطينية، وما زال مهندسوها يبدلون الوزراء والوزارات ويمنحون الثقة ويسحبونها، ولا يدركون أن الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية ومناطق الشتات قد سحب الثقة منهم منذ زمن بعيد.

القدس العربي، لندن، 2013/6/7

55. الحكومة الفلسطينية.. تتبدل الشخوص والهيم واحد

نبيل عمرو

أسدلت الستارة عن فصل مثير من دراما الزعامة الفلسطينية، فقد غادر الرجل المثير للجدل سلام فياض موقعه رئيسا للوزراء في فلسطين، وحل محله الدكتور رامي الحمد الله، رئيس جامعة النجاح، الذي كلما احتاج الفلسطينيون إلى رجل يحتل موقعا ويلقى قبولا فهو على الدوام الأوفر حظا والأكثر تداولاً. وفي حياة الدكتور رامي مأساة إنسانية أدمت قلوب الفلسطينيين، إذ فقد كل أبنائه في حادث سير مروع، إلا أنه نهض من هذه الكارثة، وعض المأساة بالعمل والإبداع، فكانت جامعة النجاح في عهد رئاسته قصة نجاح فعلي، وكانت قاعدة الانطلاق لرئاسة الحكومة، كما كانت كذلك لمواقع أساسية عدة. وكثيرون يحتلون مواقع كبرى بعد نجاحات لاقتة في مواقع أصغر: شيراك انتقل إلى رئاسة فرنسا من رئاسة بلدية باريس، وأردوغان انتقل إلى زعامة تركيا من نجاح في بلدية إسطنبول، ولو بحثنا في خلفيات الزعماء ورجال الدولة لرأينا أن معظمهم - إن لم يكونوا جميعا - مروا من الممر ذاته.

غير أن رئيس وزراء فلسطين أمر مختلف كلياً عن كل الرؤساء، ذلك أن جملة رئيس وزراء، وخصوصاً حين يسبقها من قبيل الترخيم مفردة «دولة»، لا تستقيم في مضمونها الفعلي مع واقع رئيس وزراء فلسطين، فمن يكلف هذا الموقع يجد نفسه مطالباً بأضعاف ما يطالب به غيره من رؤساء الوزراء في الدول العادية، أي إن فرص الإخفاق تظل أكبر.

ومع أهمية أن يكون رئيس وزراء فلسطين رجلاً مؤهلاً من جميع النواحي - مهنياً وسياسياً وشخصياً، إلا أن هذا التأهيل مهما بدا قوياً ونموذجياً يظل محدود الأهمية في توفير فرص نجاح مضمونة.

وهنا، يتعين علينا أن نلقي نظرة فاحصة على تجربة الدكتور سلام فياض التي ينبغي أن يتمثلها الدكتور رامي الحمد الله جيداً، لما فيها من دروس وعبر. لقد جاء سلام فياض إلى مواقعه الفلسطينية بعد تجربة غنية في مجال الإدارة والمال، حتى أصبح في عهد عرفات وزيراً للمالية، وفي عهد عباس رئيساً للوزراء، ولقد حصل فياض في البداية على دعم كامل متكامل من الفلسطينيين والعرب والأميركيين والأوروبيين، وحصد شهادات جودة أداء لم يحصل غيره على نصفها، وفي معظم استطلاعات الرأي الأجنبية كان يحتل مواقع متقدمة في سجلات الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم، إلا أن هذا الرجل الذي ملك كل هذه الدعامات، وجد نفسه أخيراً يحصل على نسب أدنى في الاستطلاعات المحلية، ويتوالد له خصوم كل يوم، من حركة فتح التي يفترض أنه رئيس حكومتها بوصفها الحزب الحاكم في الضفة الغربية، ومن فصائل

منظمة التحرير التي منحته الشرعية ووفرت له الغطاء السياسي. ذلك فوق الخصومة التقليدية والمغلقة التي جسدتها حماس ضد هذا الرجل مهما فعل لمجرد أنه منافس في الشرعية والنفوذ لحكومتها المقالة في غزة. ولقد صمد فياض طويلا في وجه الخصوم الداخليين، وتحمل شراسة الهجوم عليه، والاتهامات التي بلغت حد المس بانتمائيه وليس مجرد أدائه، وشاهدنا صورا كثيرة أحب كثيرون تفسيرها على أنها مقدمة لربيع فلسطيني ضده بالذات. كان فياض يطالب بتقديم المرتبات في موعدها، وبدان إذا ما اضطر إلى الاستدانة من أجل ذلك.

وكان يتهم بالحظوة عند الأميركيين والأوروبيين، فيشكر إذا ما جلب دعما منهم، ثم يذم في اليوم التالي بتهمة ارتمائيه في أحضانهم، وفوق ذلك يسدد فواتير إشادتهم به. وبعد صمود طويل ومكابرة أطول، ومحاولات لإدخال الجمل من ثقب الإبرة، قرر الرحيل عن الموقع، والابتعاد عن الواجهة، تاركا للزمن إصدار الحكم الأخير عليه وعلى أدائه. ففي فلسطين، وربما في العالم كله، يقوم المسؤول بالمقارنة مع أداء غيره، وهذا ما سنراه خلال الشهور المقبلة.

ولو جاز لي تقديم تفسير لما حدث مع الدكتور سلام فياض لقلت: إن الرجل ذهب ضحية محاولته المستحيلة في الفصل بين السياسة والإدارة والمال، ذلك أن مشروع التسوية على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، يقوم على دعامة رئيسة وجوهرية، هي الدعامة السياسية التي توفر حياة للدعائم الأخرى ومن ضمنها المال والإدارة والتنمية، وكلما تعثرت الدعامة السياسية واهترت، ظهر عجز لا مخرج منه في أمر الإدارة والمال، ولا نستبعد الأمن في هذه المعادلة، وهذه المعضلة التي حاول سلام فياض تجاوزها، حين عرض برنامج الاعتماد على الذات، سجلت عليه فشلا لمجرد أنه عرض الفكرة، مع أن الذي أدى إلى الفشل هو تعثر الصيغة السياسية وليس تعثر الأداء الحكومي.

ما يواجه الحمد الله هو التحدي ذاته، وتشابه الممرات الإجبارية التي يتعين على أي رئيس وزراء فلسطيني أن يسلكها، وبصرف النظر عن استنتاجاتنا المبكرة أو المتسرعة في النجاح أو الفشل، إلا أن الحقيقة التي تحكمنا جميعا تقول..

وإن تبدلت الشخوص يظل الهم واحدا...

الشرق الأوسط، 2013/6/7

56. الوقت غير مناسب لقيام دولة فلسطينية

اسرائيل هرتيل

جون كيري مثالي. ولا شك في أنه يرغب في الخير لاسرائيل. ولا يجوز أن يكون التوجه نحوه تهكيمياً. نجا العالم في القرن العشرين ثلاث مرات على الأقل بفضل المثالية الأميركية "السادجة" التي ضحت بأبنائها ومواردها لانقاذه من الطغيان. فيجب ان تكون الحقائق هي وسائل التباحث، لا الشعور التهكمي.

لم يحجب جون كيري بخطبته في المؤتمر السنوي للهيئة اليهودية الأميركية، الذي عقد في مطلع الاسبوع في واشنطن، سوط انتقاده لقادة اسرائيل المحافظين والمترددن. فعليهم لذلك ان يعلموا أن المنعة لن تبقى الى الابد، والوضع الراهن قد يتدهور الى عنف عام. لدى كيري لمنع ذلك شيء ما في جعبته وستتضح الأمور "بعد بضعة أيام".

يمكن أن نتهم قادة إسرائيل الكبار بتهم - صحيحة - مختلفة. لكن اكثرهم يخرجون أنقياء كالثلج من تهمة واحدة اتهمهم بها كيري. فكل رؤساء الوزراء تقريبا في الاربعين سنة الاخيرة، أي منذ طأطأت صدمة حرب

"يوم الغفران" هاماتنا، كانوا مستعدين للمصالحة على التصور الأميركي للسلام والسير نحو تنازلات مبالغ فيها عن أرض. وكان المسار عكسيا عند الفلسطينيين؛ فكلما زادت إسرائيل مقدار تنازلها أخذ يزداد الرفض الفلسطيني للتوصل الى تسوية. وكانت ذروة ذلك بعد اتفاقات اوسلو. ففي هذا الوقت خاصة، حينما وافقت اسرائيل على التخلي عن كل املاكها تقريبا - ومنها الاماكن المقدسة في القدس - بدأ الفلسطينيون "حرب ارهاب" كانت أشد الفترات في حياة الدولة.

"ما الذي تغير؟"، سأل كيري (باللغة العبرية) حضور المؤتمر وأجاب: ان الثورات في العالم العربي تتيح فرصة "لا يجوز اضعافها" للسلام بين دولة الشعب الفلسطيني المستقبلية وبين دولة الشعب اليهودي القائمة. بيد أن كل ما يحدث الان في العالم العربي يثبت - بصورة لا يوجد اوضح منها - عكس ذلك: فهذا أسوأ وقت لإنشاء دولة عربية اخرى. وإذا نشأت فلا يوجد أي احتمال لأن تنشأ علاقات سلام بينها وبين إسرائيل.

ان "الفرص" التي تبدو للناظر في السنوات الاخيرة تتلخص بانهيارات مصحوبة بسفك دماء فظيع في الدول "القومية" العربية التي انشأها البريطانيون والفرنسيون قبل نحو من مئة سنة، مع تحديد تعسفي للحدود وتركيب السكان. المنظمات الارهابية الاسلامية التي يحارب كلها أو اكثرها الولايات المتحدة ايضا تشارك حتى اعناقها في العنف الذي يضعف بنية الدولة في تلك الدول.

في هذا الوقت خاصة، وبرغم الزمن الطويل الذي كان للعرب ليشكلوا أنفسهم ويتحولوا من قبائل الى شعوب، ثبت عدم قدرتهم على انشاء دول قومية فضلا عن أن تكون ديمقراطية. وفي كل مكان بدأت تلوح فيه تباشير ربيع ديمقراطية اصبحت الحماثلية والقبلية والطائفية والصراع الدامي، خاصة الذي يعود لمئات السنين بين الشيعة والسنيين، تهدم ركائز هذه الدول وقدرتها على البقاء.

هل ثمة احتمال بأن كون مصير فلسطين - التي لا نقل انقسامها في الداخل عن كل "اخرى" عربية اخرى - مختلفا؟ ومن أي يستمد كيري ثقته بأن انتقاد الدول الاخرى خاصة تتيح الفرصة (الاخيرة قبل أن يكون ذلك متأخرا كثيرا) بسلام بين اسرائيل وفلسطين؟ يخطر بالبال ان المنظمات "الإرهابية" الفلسطينية ستحشد القوات في فلسطين سريعا، وهكذا سينتفض الاستقلال الفلسطيني وتصبح فلسطين قاعدة متقدمة لحرب استنزاف عربية عامة ضد إسرائيل.

وهكذا إذا تحققت أولاً أيضاً رؤيا آخر الزمان عند كيري، فستنهال فلسطين من الداخل. أجل ان الوضع الحالي ليس جيدا لاسرائيل، لكن ما سيحدث حينما تصبح "القاعدة" وسائر المنظمات الارهابية موجودة على طول الخط الاخضر سيكون أسوأ بأضعاف مضاعفة.

"هآرتس"، 2013/6/7

الأيام، رام الله، 2013/6/7

57. صورة:



تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/7